

الفكاهة

الأرجاء
٩ أبريل ١٩٣٠

العدد ١٧٦
الثلث ١٠ مليات



المهر اجا بجلاى منسنج

(أُنظر صفحة ٦)

١٥/٤/٣٠



الى اليسار :
دار الهلال وهي اكبر دار
صحفية لا تصدر المجلات العربية

المجلات الست التي تصدر عن :

دار الهلال

تأسست سنة ١٨٩٢

- ١ - الهلال : مجلة شهرية : لسان حال النهضة المصرية
- ٢ - المصور : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقديم العالم
- ٣ - كل شيء والعالم : مجلة العائلة جامعة لكل طريف ومفيد
- ٤ - الفكاهة : مجلة فكاهية روائية : جد في هزل وهزل في جد
- ٥ - الدنيا المصورة : مجلة الطرائف والبدايع : أغرب نواحي الحياة
- ٦ - Images : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى في نوعها

ودراءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكتملة لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !

الفكاهة

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشركى زبراند)

عنوان المكتبة

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

الاعلانات

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قنطرة المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

دليل العلم

هو - هل أعجبتك فرنسا في رحلتك
الاخيرة ؟...

هي - اوه بكل تأكيد يا صديقي ...
انها بلاد العلم والثور والدينية . ويكني أن
تقدر علم اهلها اذا عرفت انه حق ماسحي
الاحدية وكناسي الشوارع يتحدثون باللغة
الفرنسية

مفصول

الزوجة : يا سلام .. فاكركني طول
عمرى افضل لا به الفروده .. ؟
الزوج : ليه لا .. ما دام التلب نفسه
كان لا به طول عمره

طلب لطيف

هي : ارجو أن لا يراك والدي وانت
تقبلني ...
هو : ولكني لم اقبلك ! ...
هي : لا تخف فهو ليس هنا

الفرق بين المعلمين

هي : لقد تعلم طفلي كيف يقول بابا ...
هو : ولكن هل تعلم لمن يقولها ... ؟

فار وقط

الزوجة - التي تقوم يا احمد احسن
في فار ويجري في الاودة ...
الزوج (من تحت اللحاف) أما
غريبة ... وتصحيني ليه ... هو يعني
أنا قطة

كلها سببات

هل وجدت ميزة حسنة في هذه
المراة ؟ ...
- بكل تأكيد ... زوجها ؟

في هذا العدد :

مشاجرات على الماضي

بقلم الاستاذ فكري أباطة

المهرجا يجلاي منسج

يكشف سر المعجزة

أم كوهين

قصة فكاهية بقلم الاستاذ حافظ نجيب

حنين الدم

قصة مصرية

الفكاهة من هنا وهناك

أبو بئينة مالوش دعوة

الح .. الح ...

شهادة الزوجية

- بكل تأكيد انا متزوج ...
- معذرة .. فقد ظننتك ولدت
بين واحدة

كيف ينساها

عزقت جلالية فقير فذهب الى خياط
بلدي ليرتقي فوقها ، فطلب منه أن يخلعها
فاعتذر بأنه لا يملك غيرها ، فأرسل الخياط
معه صبيه ليرسلها معه وينتظر فأخبره بأنه
سينزل في النهر ويستحم حتى يصلحها له ،
وذهب مع الصبي الى النهر وخلع الجلالية
فعاد بها الصبي الى الخياط وبقي الفقير في الماء
وكان الخياط يلعب الزرد (الطاولة) ف قضى
في اللعب ساعة ، فقال له صبيه ، الرجل في
الماء وأنت لم تمسك جلاليته ، فقال صهين
لحنه يمكن ينساها

مياة بحية

- لقد أشدنت حياتي من الفرق ...
فماذا تريد أن أكافئك على ذلك ؟ ... ؟
- بأن تزوج حماتي وتساقر معها
الى أميركا

بين مدرسي وسائل

السائل : حسنة لله يا سيدي
المدرس : الله يحسن علينا وعليك
السائل : عتداً لا حسنة .. ولا دعوة
خالصة . . .
انت بتشاركني حق في الدعوة ..

الى حضرات المراسلين

يرجو قلم تحرير مجلات دار الهلال
من حضرات الادباء والراسلين أن يتكرموا
بكتابة مقالاتهم ورسائلهم بخط واضح بالخبر
وطي وجه واحد من الورق

مشاجرات على الماضي

بقلم الاستاذ فكري اباطه

هو أيضاً «سورت» فيحمده سبحانه وتعالى على النجاة، و«بلغ» طربوشه ويتوكل على الله...



وتجلس في قهوة مزدحمة مع أصدقائك على مائدة. وتشربون أو «تغزون» ثم يمر عليكم شيخ الياصة ويكون بينكم «دستوري» متحمس اما بسبب مبدئه أو بسبب «طلباته» التي أمله. فيقول مثلاً: بصوت مرتفع:

— والله «النحاس» ما هو جانيها البر...

ورن «الصدى» في الصالة فإذا بآخر «وفدي» على مائدة تبعد عشرة أمتار يقول:

— أخرس يا قليل الادب! وتشبك

دعنا من المشاجرات ذوات العلل والاسباب والتي يسبقها سق أصرار وترصد وتعال بنا إلى المشاجرات التي هي بنت ساعتها المشاجرات «على الماضي» التي تولدها الأعصاب في حالة نورتها. والتي «ترزق» بها نخلة من غير سابق انذار...

يسير الأفندي الانيق اللبس «الشيك» المظهر، متجشراً في الشارع. وبينما هو كذلك وإذا بالماء يتدفق عليه من «زر» الطربوش حتى الحذاء. فينظر الى فوق وقد تكهرت أعصابه. وتبدأ عملية الشجار ذهاباً وإياباً من تحت لفوق، ومن فوق لتحت...

أما آن للسكان أن يسبروا مع تيار المدينة العصرية ويقنعوا عن هذه الموائد البلدية ويطلقوا عادة لقاء الماء الفذر من الشبايك والبلكونات على خلق الله الهادين المطمئنين؟

ويسير الواحد في «اللف» يحدث زميله. وإذا بسيارة «سورت» تتحدر نحوه بسرعة السهم فيادر بالتفهم بغير انتظام وقد يقع على الأرض من هول الباغلة فإذا قام السلامة حيّاً السائق الطريف بقوله: — أما واحد حمار!

فيجبه الشاب الـ «سورت»

— أما واحد أعشى!

ثم نهال الشتام من الجانبين. ونسجي في مثل هذه الأحوال أن يكون المحي عليه





الانسان عواطف جاره بكل كرامة تفادياً من
تغلب الروح الوحشية على الروح الرياضية ...!

وتدخل العربة في القطار فتختار لك
أحسن مكان للجلوس . ثم لا تلبث أن
تجلس وتتشعل سيكارتك حتى يأتي راكب
آخر فيصوب النظر الشرير نحوك ثم تدور
بينكما المناقشة الآتية :

— من فضلك هذا علي ؟

— أنا وحده قاضي ...

— عفني فوق منه ...

— كان لازم توضع شي . وتحجزه ...

— انت كان لازم تفهم انه محجوز ...

— انا افهم كويس . انت اللي

ما تفهمش ...

— أما قليل الأدب ...

— انت اللي قليل الادب ووقع ...

— اخرس !

— اخرس انت !

ثم يتبادلان اللكمات حتى يتدخل بعض
الركاب لنهو الشكل . ونصيحى في مثل هذا
الموقف أن لا يعطي الواحد منا الموضوع
اهمية أكثر مما يستحق . وانه لو ترحح
قليلاً عن مكانه فليس في هذا المصالح الكبير
لدوس الكرامة والاهانة فلهما عيال



الترايزات وتنقسم القهوة بأسرها الى اغلبية
واقلية وربما تدخلت الكراسي والأكواب
في هذه المشادة الحزبية . ونصيحى في مثل
هذه الظروف أن لا يطرق الموضوع
السياسي . ولست أجد العلاقة كيف تكون
بين « الحظ » و « السياسة » . وما
للقهاوي والبرة والوسكي بهذه المنازعات
الحزبية . وان « حيك » الكيف السياسي
فيحسن أن يكون الكلام بصوت هادئ
حرمصاً على عواطف الاحزاب الاخرى .
وحرمصاً على عواطف أمثالنا من الذين
« على الحياء » ...



وتذهب لملاعب الكرة لمشاهدة مباراة
هامة بين النادي الاهلي والمختلط . وقد
تكون واقفاً بجوار عضو متحمس من
النادي المختلط وانت من النادي الاهلي .
فاذا حدثت اصابة لصالحك هالكت وصفتت
وأطلقت حنجرتك بالصياح فينظر لك جارك
بيون يتطاي من الشروع حتى اذا حدثت
اصابة لصالحه التفت نحوك وأخذ يكيد لك
بصوته ويديه وعينه وحاجبيه . ثم لا تلبث
وقد امتزجت عواطف غيظك بعواطف
فرحه حتى تشتمك في معركة خفية فينضم لك
أنصارك وينضم له أنصاره ويحل النظام .
ونصيحى في مثل هذه الظروف أن يراعى

أكبر من هذا المجال ...

وتذهب أنت وجميكتك لسباع مطربة
في نيازرو أو في صالة ثم تدق ساعة « طلب
الأدوار » . فيقول واحد من أصدقائك :
« علوزين » خلي الدموع ... » فيقول آخر
من جمعية أخرى علوزين « شرف حبيب
القلب ... » ثم تشتد المناقشة فتنتفج الجمعية
الأولى صائحة :

خلي الدموع ...

خلي الدموع ...

وترد الثانية قائلة :

شرف حبيب القلب ...

شرف حبيب القلب ...

ثم يتلو هذا تهليل وتغيط تحمك ونكات
مبتدلة ثم شتائم ثم اشتباك ...
وكم نصحت في مثل هذه الأحوال أن
ترك المطربة وأرادتها وأن يتذكر أصحاب
الطلبات أن المسكينة رتبت بروقتها ، وآلاتها
وتناسب مقاطعها على دور معين وأنها
لا يمكن أن تلي الطلب على الفور من غير
استعداد ! ...

هذه أنواع من الشاجرات « اللي على
المائي » علاجها بسيط وخطرها قد يكون
كبيراً . فهل للجمهور أن يتسامح احتراماً
للكرامة وللنظام !

فكرى أبانة

الحامي

المحضر اجاب لى شيخ

يكشف سر المعجزة

الكثيرون الى دار اللال بأفسهم ، كما
أرهقونا بمحادثاتهم التليفونية من مختلف
البلاد ...

وفي هذا خروج عن الشروط المطلوبة
لذا لم أستطع مقابلة الذين حضروا ولم
أجوب الذين حدثونا تليفونيا ... وعذري
في ذلك واضح ..

والآن .. تطالبوني بالحل وشغل
شديدين بالاجابة على أسئلتكم وطلبساتكم
بأقصى سرعة مستطاعة ..

إذن لننتقل الى الجدة ، بعد هذه المقدمة
الطويلة ... ولكن على شرط أن ترسم
على شفاكم ابتسامة كبيرة حتى نهاية هذه
الأسطر ... والا فاني أوعز الى كل من
لا يتسم بأن لا يقرأ البقية ... وعندها
لن يستطيع قراءتها حتى ولو لبس نظارة ..

يا اصدقائي القراء
اليكم الحقيقة جلية ظاهرة ، وعندها
لا تتوروا ولا تحتوا علي ، انما حكموا
عقولكم وحاسبوا أنفسكم ...

ما أطيب قلوبكم .. وأسهل احيانكم ..
وأحسن نياتكم ... ؟ !

ذكرت لكم في احد الاعداد السابقة
قصة « رمضان كرم » وجعلتها في أسلوب
شيق قوي خدعتكم فيها باتهام الدكتور
وعزيرة هائم في التأمر على قتل زوجها ،
فاعتقدتم بحقيقتها وجرتم تسرعون في متابعة
حوادثها يمكن أنفاسكم لتروا نهاية خطيرة

أرايت الآن كيف أوعزت لكم بالضحك
فاضحكتم حتى استغرقتم في الضحك واستلقيتم
على أفتيتكم من شدته . أرى الآن بعض
السيدات ما زلن مسخضات من الضحك ،
لا بأس اضحك يا صديقاتي واضحكوا
يا اصدقائي حتى تمتع أعينكم ، فهذا ما أريده
وأطلبه .. لأهيء جو السلام والانسجام ..
وفي الوقت نفسه لأقدم لكم مثالا لبراءتي
وحنقي في قوة السحر والايماز بعد أن
اتصلت بروح كل قاري . منكم بواسطة هذه
السطور . فهذه الكلمات التي كتبها
وتقرءونها الآن هي الصلة الوثيقة التي تربطني
بكم روحيا ..

والآن بعد أن تشبع الجو بروح الود
والوثام ، تعالوا بنا ننقل الى ناحية أخرى ،
هي ناحية رسائلكم الهامة التي تحمل أسئلتكم
ورغباتكم وأسراركم وآمالكم ...

ظهر عدد الفكاهة الماضي يوم الثلاثاء
« أول ابريل » قوسلني في نفس اليوم
الألف رسالة التي طلبتها ، ما بين برقية
ومستجله وعاده من مختلف البلاد ، وظل
البريد يطرنا بمئات الرسائل على أنواعها
طوال أيام الاسبوع ، ومع اني أعلنت عدم
قبول النظر في أكثر من ألف رسالة ،
اضطرت أمام الحاح القراء الى بحث جميع
رسائلكم دون استثناء ، فقرأتها جميعها
بنفس ووقفت منها على رغبات وأسئلة كل
شخص ..

وتجاوز بعض القراء الرسائل ، فحضر

أخيرا ... وبعد اسبوع كامل مبرتم
على ساعاته وأيامه على أحر من الجمر ، هاجن
نلتقي أنا وأنتم وبين يدي آلاف رسائلكم
تحوي خلاصة أسراركم وأم رغباتكم وآمالكم
في الحياة ..

أراكم تسارعون في شوق ولهفة كبيرين
الى مطالعة هذه الأسطر ، بينما تخفق قلوبكم
خوفا وترعد أجسامكم ذعرا ..

لا تخشوا شيئا يا اصدقائي ، هانا
أبذل سحائب خوفكم وذعركم وابحث الهدوء
والطمأنينة الى نفوسكم ، لنستطيع التفاهم
في جو تسوده روح الود والسلام والانسجام ..
والآن هانا أبدا تجاربي معكم جميعا
دفعة واحدة حيث أنتم على اختلاف بعدكم
وأما كنكم .. لتروا سرقوني في علم الايماز ...
سأهيء جو السلام والانسجام فلا تخافوا
شيئا ... امسكوا عدد الفكاهة جيدا
واستمعوا ...

واحد ... اثنين ... ثلاثة ...

اضحكوا جذا وبسرعة متناهية ...

أجل .. اضحكوا .. لا تخافوا شيئا ..

افتحوا أفواهكم الى آخرها ... واضحكوا

ضحكات مزوجة بالتهمة المرتفعة ...

والآن كني ضحكا ... أجل قطبوا

شفاكم وكفوا عن الضحك مرة واحدة ..

أنت .. لماذا تضحك .. وأنت لماذا

تبتسم ... ؟

ألم أمركم بالكف عن الضحك ...

أجل هكذا ... !

هذا الاهتمام الصريح الجريء ، فإذا أوشكت القصة على النهاية ، أعلنت لكم انها قصة خيالية هيئت لي نغمة افطار رمضان ... وذكرتم في عدد بعدها ما ترتب عن القصة السابقة بعنوان « ادي أمم القضاء » حكيت فيها الحوادث ورتبتها بحنى ومهارة حتى اعتقد كل قارى بصحتها وفي النهاية « بجرة قلم » انقذت الموقف وأعلنت لكم أنها محض خيال ، بعثه في نفسي كابوس مزعج ...

وفي العدد الأسبق كتبت لكم قصة « النجمة أم ديل » في شكل حديث شيق قوي الاسلوب مع الصحنى الانجليزى الوهمي للستر « فرنك ييكوك » وجعلت موضوع هذه القصة استطاعة الكاتب بمقدرته التأثير على جمهور القراء وخديعتهم ، فلما شككتهم في ذلك أعلنت لكم في النهاية أن القصة خدعة من أولها الى آخرها وما هي الا برهان جديد اقدمه لكم على سبيل التحذير من الوقوع في شرك الكاتب حين يريد أن يداعبكم ويلهو بكم ...

وبومها امنت في تحذيركم الى ابعد حد حتى اعتقدت بعدها انه لن تنطلي عليكم كذبة أو خدعة مهما حاولتا معكم ... وهذه البروس يا صديقي القها عليكم من مكنتي في غير سهولة ، فهي تكلفني عناء وتفكيراً كبيرين ، ولكني أريد أن أصور بقرائي الى الدروة ، أريد أن أنقل بهم الى بعد النظر والامعان في التفكير ، لهذا أجهد نفسي في جعل هذه القصص في ثوب شيق جذاب ، أجمع فيه بين الفكرة القصصية والدعابة الفكاهة والمظة الحسنة ، فقد أصبحت القصة اليوم في العالم كله ذات أهمية خاصة صيرتها في المرتبة الاولى من الصحافة والتحرير ، يث الكاتب فكرته بين سطورها فيسهل على الجمهور مطالعتها واستيعابها

لهذا وبعد كل القصص السابقة التي جذرتكم فيها من الخديعة وسبك الخيلة رأيت أن أدرس بنفسى التأثير الذي تركته

في نفوسكم ، فرأيت النرس قد أزهر ولكن بيطه شديد ...

ستصدر الفكاهة يوم الثلاثاء « أول ابريل » ...

إذا لماذا لا أداعب قرائي الاعزاء « بكذبة ابريل » على شرط أن تكون فكاهة ولطيفة وفي نفس الوقت تكون الاولى من نوعها في صحافتنا ؟

أسندت رأس الى يدي وذهبت أفكر في تلقيق حوادث هذه القصة ...

أنا أحارب الخديعة ، فلماذا إذا لأمزق أمام القراء حجب الشعوة والنصب والتدجيل التي يقوم بها بعض المشعوذين فيبرونهم يا كاذبيهم ، وينصبون عليهم بتعاونهم ، ويتخذون من حسن نياتهم سلاحاً لا يترار أمواهم ؟

خطرت لي هذه الفكرة ، وسرعان ما امسكت بالقلم وذهبت احك الحوادث بمهارة وحنى كبيرين لاجعل منها قصة لادع فيها مجالا للشك ، لأرى ما يكون وقعها في نفوس القراء والى أي حد يتأثرون بها ... فلما اكتملت الصحائف .. والقيت بالقلم اماني .. ابقمت بل اعترف انني ضحكتم ضحكة كبيرة وقلت انها حقاً « كذبة ابريل » وأى كذبة !

ثم القيها امامكم بعد أن جعلت في خلالها ما يدل على كذبها ...

واليك بعض اداة الكذب التي لا تقبل الشك .. فقد جعلت استهلال القصة هذه الجملة : « اقم باقة العظيم ثلاثا اني لم ار رجلاً طول حياتي بهذا الوصف والشكل والقوة الخارقة في عمل المعجزات التي لا يصدقها العقل ولا يسلم صحتها انسان .. »

والآن ... أليس في هذه الجملة وحدها التي افتحت بها القصة ما يدل دلالة كافية واضحة على تلقيقها من أولها الى آخرها والا فلماذا تريد بعد ان اقم لك بيتاً مغلفة بانني لم ار طول حياتي رجلاً بهذا الوصف والشكل ... ؟

ثم اسميت هذا المهرجا الوهمي « بحلاي منسج » وجعلت اسمه الاول كتين انكليزيتين ترجمتهما كذبة كبرى « Big lie » وكذلك لقبه معناه بالفرنسية كذبة أيضاً « Mensonge »

فلماذا تريد أكثر من ذلك ؟

انت ضحكك الآن ... كلا انتظر حتى امزق لك باقى الحجب واحداً واحداً ...

لم اكشف بهذه الادلة الملوسة بل جئت بحوادث لا يمكن للعقل تصديقها ... ولننتقل الى أعمال المهرجا نفسه ...

بأي عقل تستطيعون تصديق هذه الاعمال ؟

يحضر باقة من الزهر ... ثم يحضر بطيخة « نس » ثم يحضر سمكة كبيرة ... ما شاء الله ؟

تضحكون الآن ... ولكني أسألكم أن تهيئوني بدوركم ، كيف استطعتم تصديق هذه الخدعة الظاهرة ... من أين تدخل « البطيخة النس » ومن أين أحضرتها الروح ... وكيف استطاعت إحضارها ؟

ثم كيس الألف جنيه ... لاومكوب عليه « البك الاهلي » ومخلو بالذهب ...

ما شاء الله ... معلش ... كل ابريل واتم بألف خير ...

ويكفيني ثمتاً لهذا الدرس ما تعلمتم من مشقة إنتظار الرد على آخر من الجمر ، كما يكفيني ما غرمت من القروش التعريفة ...

ولكني أشرت على انتموهني بينكم وبين أنفسكم بأنني « كذاب » على طول الخط ... لا ، بل أود أن أخرجوا من هذه القصة بنتيجتين

الاولى : أن تضاعفوا الحيلة والحذر فتصنعوا دائماً فيها تهرمون ...

والثانية : أن لاتعلقوا أهمية على السجاليين المشعوذين ...

والآن ...

فمن أن أترككم أريد أن لا أجعل هذه الكذبة تمر دون نتيجة، بل يجب أن استخلص منها أشياء قيمة، وعليه أقول أن جميع طغقات الشعب على اختلافها خدعت بهذه الكذبة فقد تمثلت في الرسائل المباشرة كلها حتى الأجانب أنفسهم متدعو هذه الكذبة. ويضحكم أن بعض موظفي ومرجري دار الهلال أنفسهم انطلت عليهم هذه القصة فأرسلوا إليّ أسئلتهم... وليثق جميع القراء أن هذه الرسائل لم يطلع عليها أحد سوى وأنتي توليت بنفي حرقها جميعها، حتى لا يداع سرها في الخارج

أما المهرجا المزيف الذي رأيتم صورته فهو الحسيني افندي متولي أبو عمه، الممثل بفرقة الكسار... فقد استعينه لتمثيل هذا الدور فتكرم بتمثيله على أحسن ما يكون ورون صورته قبل أن يصبح مهرجاً يضحك على النقون على هذه الصفحة وبين أكوام الرسائل كان لا بد أن أعثر على بعض الذين لم تنظّل عليهم هذه الكذبة، فإرسلوا إليّ مداعباتهم الظريفة الرقيقة كاشفين فيها الستار عن هذه الخدعة الجديدة... لهؤلاء نجية المحامي وتقديري وهأنذا أمد إليهم يدي لمصاحبتهم عن بعد، واعداءً بنشر أسماهم حضراتهم في العدد القادم مع بعض دعاياتهم

أشهر كذبات إبريل

وبين هذه الدعايات المثقة اشتهرت عدة كذبات لطيفة، فقد نشرت جريدة التيمس الانكليزية في احدى هذه المناسبات تداعب قراؤها، أنه سيعرض عدد كبير من حمير الحبشة (الزبرا) في هایدبارك، ولم يكذب يقرأ القراء هذا الخبر حتى سارعوا الى الحديقة يشهدون الخبر... وبعد ساعة فضوها في الدهشة والحوال أدركوا أنها كذبة إبريل وأن التيمس انما

جمعهم لشاهدة بعضهم لا حمير الحبشة... وفي العام الماضي نشرت احدى الصحف التركية أن الشيوعي للشهور «تروتسكي» أشهر اسلامه فقتلت الخبر كل الجرائد وكان أن نشرت جريدة الاهرام نفسها وبعد ذلك تبين أن الخبر كذبة إبريل خدعت به الجرائد والقراء...!

وأرسل هذا العام أحد كبار الايطاليين دعوة عامة الى رجالات ايطاليا من سفراء وعظماء ووزراء يدعوم فيها لسماع محاضرة رجل هرم عنوانها «كيف بلغت من العمر مائتين وخمس سنة...» وذهب المدعوون



المهرجا المسمى المزعوم (الحسيني أبو عمه افندي)

في الموعد المقرر الى مكان المحاضرة، وبعد أن اكتمل عددهم ومضت الدقائق الطويلة على انتظارهم... أدركوا أنها كذبة إبريل...! ونشرت جريدة الاهرام في تأخراتها الخاصة يوم ٢ إبريل الجاري برقية من مكاتبها للندن تقول فيها أن موظفي دار البلدية وجدوا في صباح يوم أول إبريل ربطة كبيرة أمام الدار فحسبوا ديناميتاً وأسرعوا باخطار رجال البوليس والحريق فلما حضروا وأمكوا هذه الربطة بكل حيلة وحذر أدركوا أنها كذبة إبريل، اذ وجدوها حبيطة داخلها ساعة دقاقة...! ووزعوا في اليابان دعوة الى حضور

مؤتمر يقام لتوحيد الأديان فخرج اليه سفراء الدول وبعض التدوين وغيرهم من رجال الدين ومن بينهم هذا البحث، فلما اجتمعوا أدركوا أنها كذبة إبريل...!

* وحدث يوم أول إبريل الجاري أن تلقى بعض أصدقاء خليل بك أبو رحاب عضو مجلس النواب بطاقات الدعوة لحضور حفلة تأهيل كرمته من حسين بك زهران وتوافد في اليوم المذكور الكثيرون من أصدقاء خليل بك الى داره فوقف يستقبلهم مدهوشاً لحضورهم، وأخيراً تسامى عن سبب حضور هؤلاء الاصدقاء الى داره دون موعد أو اتفاق، فأخرجوا له ملاحق الدعوة وم أشد دهشة منه، فلم يكذبها وأخذت بتأريخ أول إبريل، حتى أغرق في الضحك وأعلنهم باتقان الكذبة وإن كان هو لم يعرف بعد مرسل هذه الدعوة ويرجع حضرته أنه أحد زملائه أعضاء مجلس النواب...

والأمثلة على ذلك كثيرة لا تحف عند حد

مناسبة أول إبريل

لهذه المناسبة رأينا أن نقيم مناسبة بين القراء ليرسل اليها كل منهم أحسن وأوقع «كذبة إبريل» حدثت له أو وقع هو في شراكها أحد أصدقائه، أو مع عنها أو طالعها وسنطلي جوائز لكل من تروقت «كذبه» ونشرها في الأعداد القادمة.

والآن اكرر نهني لكم بأول إبريل متمنياً أن تكون في قصة المهرجا الوهمي كذبة تجعلكم لا تخدعون بعدها في أي إبريل آخر...

وسأشتر للقراء في العدد القادم بعض الاحصاءات عن أسئلة القراء وتقسيمها ونوعها ذا كراكل ماهو غريب منها بدون ذكر الاسماء طبعاً...

فالى العدد القادم...

حقوق وطنية

سبعة أم تسعة

أين الحب؟

إذا قلت انه في القلب فانهم يقولون العقل في الراس ، ولا يكون حب بلا عقل عيز بين الجليل وغير الجليل ، وإذا قلت انه في الكبد فان الكبد مثل القلب في هذا الاعتبار ، والعقل في الراس ، فهل الحب في الراس ؟ اظن هذا فأنت حبيب دماغي وعزيز نافوخي ، وجوهرة نحي ، بل انت عني الذي اعيش به يا امخ يا ابن المنح

أشهر الاجواز

جوز الهند
جوز فراخ
جوز بحالي
جوز الست نبوية
جوزيف
جوزيفين
جوزماتيك على ذوقك

الثابت شرعاً عند الادبان كلها أن السموات سبع ، والظاهر من علم الفلك أن كل سماء من السموات مدار كوكب من الكواكب السيارة ، ولكن الكواكب السيارة تسعة بالكوكب الجديد ، وإذا حبنا الارض والقمر فان الكواكب السيارة احد عشر ، فهل السموات احدى عشرة سماء أو تسع سموات أو سبع سموات؟ القمر غير محسوب ، والارض طبعا لأن السموات ما علاها من طبقات الجو ، ولا تحسب عطارد والزهرة لأنها بين الارض والشمس ، والمحسوب الكواكب التي بعد الارض لا التي قبلها ، لأن عطارد والزهرة بالنسبة الى الشمس تحت الارض ، فالسموات سبع كما قالت الادبان

أما اذا ظهر نجم سيار عاشر ، فالت سموات السبع عوالم كالعالم الشمسي كله ، ولا يمكن أن أكفر ولو شئت للاحدة أنفسهم أو بأسوارجلي

قررت للأمورية البلدية في الاسكندرية انشاء فرع خاص لآباء القيران ، ويروح لي من الحركات العنيفة التي أسمعها ليلا في الشوف وغير الشوف ان في القاهرة قيرانا كقيران الاسكندرية ، وأعتقد ان في امكان مصلحة الصحة هنا اادة هذه القيران لانها قيران مصرية غير متمتعة بالامتيازات الاجنبية

وجذا لو أرسلت مصلحة الصحة الى أوروبا لطلب ققط انجليزية لتدريب ققطنا على صيد القيران ، أو ارسال بعثة ققط مصرية الى انجلترا لتلقي هذا الفن في كلية السانير بجامعة كبرج

نلح في هذا الطلب لأن ققط مصر قد استنامت للبطالة والكسل لتوفر الرزق فليسيت هذا الفن ، والبلاد في حاجة الى خبراء فنيين من أجانب الققط الى أن تعلم الققط المصرية وتصير أهلا لادارة شؤونها بنفسها

وهنا فكرة جديدة بالنظر ، جذا لو عنتت بها مصلحة الصحة ، فقد يكون ان الققط والقيران في هدنة أو بينهما عقد صلح ، وفي هذه الحالة ماحك جلدك مثل ظفرك ، ولا يد من مطاردة الناس للقيران بأنفسهم ، بل ما هو البرر لوجود الققط وهي محالفة للقيران ؟

كنا نريد ان نعرض مصلحة الصحة على مطاردة الققط أيضاً ، ولكننا تذكرنا أنها مصرية الجنس ، ولها حق البقاء بحكم القانون ، فليطردها الذين هي في بيوتهم لتسعى الى رزقها ولا تعيش عالة علينا ، وهي وشأنها مع « بتوع اللحم » وذنبا في رقبها

وإذا تفرع من هذا الاعتراض اعتراض آخر بأن قيران القاهرة وطنية لما حق البقاء هي الأخرى ، فالأمر لله ، وسيكون الطاعون وطنياً أيضاً ، وأذن فقد تشرفنا « لا مؤاخنة »



— اشمعي تكسب تلي في القمار وتخسر في سيق الخيل
— لاني متى انا اللي بانطط الخيل قبل السبق

أبو بئينة مالوش دعوه !!!

تقول لي هات للتأخر
يا أبو بئينة أنا ف عرضك
مش عارف كام
الحقني قوام
مش قادر أخلص خلصني
وان كانت يخلصني كلامك
لك الف جنيه
أحسن أخوك بلط خالص
ف الخط ونام
يا أبو بئينة أنا ف عرضك
الحقني قوام

مصر
حين محمد طنطاوي
يا جوز لتبين
عقلك رماك شغل عنك
يا عم حسين
ما كانش يا لله أهني حياتك
ف سخام ولطام
ولا عنده كلام
عندي حيل عال على كيفك
وتطفش جيش
ان قلت لك روح طلقهم
ليه قطع العيش
وان قلت روح طلق واحد
أهو برضه حرام
أبو بئينة مالوش دعوه
ولا عنده كلام
حرام أراك على حاجه
سيهم يطلوا في خضهم
أذبه
ديه ف ديه
واحد مهم روح تطفش
م التانيه قوام
واوتى روح من جرايم
ش... ف حرام

أبو بئينة

يا أبو بئينة أنا ف عرضك
دا العلب إلي علي قلبي
الحقني قوام
قد الأهرام
م الحرمين اللي واخدم
قربت أموت
وم الفضاح خلوني
رفع الككوت
وف كل يوم الف قضيه و
ميت حنجه تمام
يا أبو بئينة أنا ف عرضك
الحقني قوام

ألف مراره
واللي يغطي ويوقع لي
إلا ف حاره
ان الحناقه ما تحلاني
حوالينا زحام
والا ف ميدان عشان يبق
الحقني قوام
يا أبو بئينة أنا ف عرضك
وكل واحد يتمنى
للتانيه الموت
ولو غلظت وجبتها
ترقع ميت صوت
حق ان كان نام
تخلي تاسع جار يصحى
يا أبو بئينة أنا ف عرضك
الحقني قوام

طول النهار قدام بيتنا
ردح وتثليق
ولم دايما ونساكر
وصوات وزعيق
وانى استخى ف هدومي
واتطى ونام
يا أبو بئينة أنا ف عرضك
الحقني قوام
ولو أجب حاجه لواحد
التانيه تطير
وان قلت روحي بيت ابوك
لطافه كثير



في أثر العناء : قلبه حافق وشوقه حار وزرعته
في الوصول إلى غايته تسوقه إلى الجون
دخلت دكاناً فدخل . واشترت شيئاً
فاستزى ، وحرحت إلى الطريق فتبعها ، في
سمت وفي نهيب من أمها

وأدركت الأم أن الرجل يتبعهما ،
فانتقلت بابنها من رصيف إلى الآخر ،
ودارت من شارع إلى شارع . وحس
كالظل يتبع صاحبه بدون ملل ولا صجة .
اجتازتا شارع الموسيقى ، ثم السكة
الجديدة ، واحتفظتا إلى زقاق به (ربع)
كل سكانه من الأسر اثنيين ، فدخلت
الربع في اطمئنان الغافل عن العين المريبة .
فهل كان هناك ممكن الفتاة ؟

أمة الله على ركن الصا ، لأن قوة
لذا كركه فيه ترمس الحوادث على لوحة
الدهن حراً ، فلا تقوى أسنكة العمر
الطويل على محوه ، وتحجز يد النيان
الغاية عن شطبه ، فيحفظ يقاته في مكانه
سلم واصحاً ، يث الأسف على الماضي ،
وعكس من القارة بيه وبين الحاضر
المتصور منه

والذي أذكره من ذلك الزمن البعيد
أن كل رجل كان يفيض من صرره غصاً عند
مروره بسيدة ، أو عند مرور السيدة
... .

وأذكر أن رجلاً موظفاً في الحكومة
كان جالساً أمام بيته في عصر أحد الأيام ،
ومرت به سيدة تدخل الحارة ، فم يحنك
بها ، ولم يعارضها ، ولم يعقبها لها ، ولم ...
ولم ... ولم ... وبقي في عجله يطالع كتاباً
في يده !

ورأيت والد الموظف - المؤدب -
عائداً الى البيت من الخارج ، يعمل في
منديل أحمر : حياراً وليبونا وفجلاً . رأى
الشيخ السيد كما رأيناها ، ورأى ولده
الموظف جالساً يطالع ، فنهض الولد لاستقبال
أبيه في احترام وابتهاج ، فلقمه الشيخ على
وجهه ، وترك الحيار والليمون والفجل
تنتثر على الأرض ، واهمال ضرباً على
«فدى... لماذا... ؟

لأنه بقي جالساً على الكرسي عند
مرور السيئة به ، لم يتحرك من مكانه ،
ولم يدخل البيت فراراً منها ، لتسبب في
طريقها بدون الحياء الذي يتولاها بسمه
عائنه ، بدون الانكاس الذي يستولى عليه

[illegible]

هي دحلة الى السم كالقصة . ثم أدركت .
في لحاف أن الرجل - غريب - جاء الى
الربيع للسؤال عن إنسان ... فقالت :
- عاوز مين يا أفندي ... ؟

استمذ حسن بآفته رؤيته هذا الوجه
الدميم ، وأدرك أن قدرة الخلاق لا تقف
عند حد في صاعة الجلال وفي تصور القبح
ولكنه تذكر ما يروى عن المحارب من
المهارة في قضاء الحاحات المستعصية وتذكر
الحكمة القائلة بأن القرش الأبيض للنهار
الأسود .. فوضع في يد المحارب رايلا وسألتها
... إيه يا ست ... ؟

هي - إسمي أم كوهين ...
حسن - وحضرتك ساكنة في الريع ده ؟
هي - أيوه ... عاوز مين فيه ؟ أنا
عارفة كل الكان ...

قصص عليها حسن القصة ووصف لها
الفتاة وأما وصف دقيقاً صاحب أم كوهين
هي - عارفاها ... إستر ... وأم
... مليحة إستر صحيح ... ما في
زي جمالها ... عروسه حلو ... زي القمر
ووعدت المحوز طيبة القلب المفرم
الولمان يبذل كل جهدها لتكفيه من
المرق بأسر . وقلت تشتط :

- حاسب ... ما تعمل زي العيال ...
... البنت مؤدبة عالة ، وأماها
شريعة ... صحيح مصدورين جيتين ولكن
عمر ما حد سمع عليهم حاجة . ولا دخل
بينهم راجل ... تطول بالك كتر يا أفندي
يا أسوف لك بصارة ...

وانصرف حسن بعد شكر أم كوهين ،
وبعد أن وعداها الهدايا وبمكافأة كبيرة .
وأكثر من التردد عند ذلك على الوسيلة

وبصارة أم كوهين فسرتها عند ذلك
بأن البنت الحام التي ما تعرف الصيب ،
لأمر تحيل ... وتتفق عليها
ولأمر تنخل معناها : الاكثار من
الهدايا المتنوعة ، لتتبع بها . ثم تطمع في
عمرها على الدوام

(وتتفق) عليها ، بماها : إدراك
السبب في الإهداء ، والباعث على الرغبة في
أرضائها بالهدايا ، فتتحول من الجلود الى
التوقان لمرفة العاشق الكريم السخي جداً
ولم يشأ حسن تفسير (بصارة) أم
كوهين بغير ما فسرتها المحوز به ، وبدأ
بتنفيذ الخطة بالصورة التي ترضي المحوز
الداهية

ووصلت الهدايا الى أم كوهين متوالية
بدأت بالزهور ، والحلوى ، والناديل ،
والجوارب ، لتصل الى العسائين ، ثم الى
قطع من الحلوى

ولم يتمكن حسن في أية مرة من رؤية
إستر فيكني بنصائح أم كوهين : الصبر
طيب - عيب تعلق يا صبي - كل شيء له
آخر - بكرة تتمتع وتنسى اللي فات

وطان الانتظار ، وكثرت الهدايا ،
وتعددت الأنواع التي تطلبها أم كوهين :
لفتق عنيق إستر ... ، حتى كاد العاشق
أن يستولي عليه البأس

فلما زار أم كوهين ورأته - مشي زي
عادته - قالت

هي - عارف الكوز موجراف الأميركاني
حسن - أيوه في شارع عماد الدين ...
هي - فيه كرفال ... ليله الأحد ...
واستر نفسها تروح تتفصح وتلبس كرفال
وأما راحة وعندها بدلة . لكن إستر
عيوي ما عدهاش ... بعمل مليح ادا
جتلتها بدلة كرفال ...

فاستحضر العاشق البدلة والقناع وأيقن
بأنه سيتمكن في تلك الحفلة من رؤية إستر
والتحدث إليها ، فمن المستحيل تتممها عن
التعرف به بعد قولها كل تلك الهدايا .

فشرب حسن كؤوساً من الخمر لتبث
في نفسه الجرأة ، وانتظر عند مدخل
السينما يتربص بجيبته ، ولا يمكن أن تخفى
عليه بالتكر لأنه يعرف الثوب والقناع

وسدود (أم كوهين) ذل له كره
... الكوز موجراف مع حري .
مررت حسن بها وهدايا ... حتى فسه من

المرح . وانقضت سرعة حراره وجوده
الكامن

بحف المسكين من شدة الروع . فقل
أن التيب من مقابلة الحبيبة لأول مرة هو
سبب الارتجاف ، ولكن التيب يمكن
التغلب عليه بأقداح جديدة من الخمر .
فأسرع الى البار وشرب حتى غل

وعاد الى باحة المرقص يبحث عن
مالكه فؤاده ، فوجدتها حائرة فيه مع
والدتها . فترث قليلاً حتى ابتداء الرقص
حول الأنظار الى الراقصات . وفي تلك
البرهة حانت له الفرصة المناسبة ، لأن
إستر ابتعدت عن الفتاة لترقص مع رجل
متكرر دعاها للرقص

فاتقرب العاشق من الحبيبة وحياه
بلطف ، فظهرت عليها البهجة ، وحاولت
الاعتماد عنه ، فأدارت له ظهرها

وكان السكر والشوق قد بهما من حسن
أقصى درجات احتماله ، لجذب الحسنة اليه
قوة ، وطوق عصرها بنراعه ، يريد أن
يجذبها الى حلقه الرقص ، ليتمكن من
عاداتها في غير تهيب ، وبدون أن يحسبها

شيئاً يستدعي ملاحظة والدتها عليها
ولكن الحسنة « إستر » كانت نفوراً
لا تريد البقاء بجانب عاشقها الثائر ، فتملمست
من يديه بعنف .

ولكن التلمس من يدي سكران عاشق
- مستقل - ليس بالأمر الهين ، فضمها اليه
رغماً عنها ، فوصلت الى أنفسه رائحة
الهيورثوب التي كانت من بين هداياه

الكثيرة ... المرسله الى إستر الحليمة ...
وكانت الحسنة تفقد صوابها من الغضب
أثر هذه الصمة ، فقاومت ذراعي الشاب

مكل ما أوتيت من قوة للأفلات ، فلم
في التخلص من اللطافة التي دارت حوله
خضرها التحيل إنما سقط الفاع
عن وجهها بسبب تلك الحركة الصامتة ...
فصرحت للبتكره جزعاً ... وصرخ

لعاشق فزعاً ...
... من ...

المحور استر... فظهر تحت القناع وجه
المحور الشمطاء الدميعة : أم كوهين...
وأدرك حسن في تلك اللحظة الحقيقة
كاملة... فض شفته من القهر والحق
إذن لم يكن في الربع حساء اسمها استر
إنما حذعته المحور الحبيثة بتلك الاسماء.
استنكث بدعائها ولع الشاب وغفلة العاشق
أوهان، منته بالبلوغ لأميته لتستدر الهدايا
والتحف...

نار عصب حسن لأن المحور سخرت
منه رماً طويلاً، ولأنها سطت على جبهه
وعقله عهارة، وبلغت ثورة الغضب أقصى
أمدائها، لأن تلك الشمطاء الدميعة هي التي

منته بالبلوغ لأميته لتستدر الهدايا
والتحف... وتوهم أن المحور اللثيمة ترتدي تحت
ثياب التكر ما اشتراه للاسرائيلية الحساء
من الفساتين، والثياب الداخلية الصوغة
من الحرير

فأفقس على المحور المرتبة كالوحش
لفقرس، وانزع عن جسمها ثياب التكر
مرفها تحريقاً بقوتي الحنق والرغبة في
الانتقام

فظهرت المحور تحت تلك الثياب
الفالية في لباس كاسي من فصان اللطة
العسكرية التي باعها بعد الحرب... وفي
نظاؤون محرق من بنطوانات الجنود الانجليز
وطى وسطها حزام من الصوف الأزرق...
استولت على الحاضرين الدهشة أولاً
عندما رأوا رجلاً بمزق ثياب التكر عن
سيدة

ولم يصدقوا أن يقوم على مثل هذا
علانية رجل متحضر له عقل، فظنوا أن
الفصل رواية هزلية تمثل أما الناس
لاضحاكهم

واقبل هذا الظن الى تحقيق، عندما
ارتفعت ثياب التكر عن السيدة المتكررة.
ظهر من تحتها عفريت من الجن في ثياب
لية من ثياب الجنود الانكليز. فقلبت

القاعة الكبيرة بأصوات الضحك ودوي
الصدى... وشارك النساء الرجال في تلك الزوامة،
لم تتوهم واحدة منهن أن الشاعرة التي امتاز
بها وجه أم كوهين لسيدة.

ولم يخطر ببال واحدة من الجنس
اللطيف أن تلك الثياب القفزة البالية يمكن
أن تلجأ إليها سيدة لتستر بها جسمها...
وكل حفل كذلك الحفل لا يغلو من
ظرفاء يجرثمهم السكر على كثير من النظرف
فانسلخ من بين الجماعة حتى ظريف جميل،
وطلوق حصر أم كوهين ودار بها في فاحة

الرقص ! رقصها...
فانطلقت الأكف بتصفيق الاستحسان
واطلقت الموسيقى تعرف في سرور وانهاج
غير عاديين، تحت الرقصين على الرقص...
ودار الحاصرون حلقات حول الشاب
الطريف وأم كوهين، تكرعاً للدمعة
تظهر في مواطن الحسن وبيت ربان الدلال
واحتمى حسن بك أثناء تلك الصفة
خشة العاقبة، ليتألم على الاسرائيلية الحساء
بيداً عن : أم كوهين...

ما فط محب



الأمير : متنوع صيد السك هتاً يا جديع
الصيد الناس : يعني شافني اصطفت حاجة ؟

مشاطرة في الاذى

سافرت فرقة رمسيس صاحب الاثنين الماضي ٣١ مارس الى الاقطار الشرقية للتمثيل فيها . وكان بين من سافر من ممثلاته السيدة زينب صدقي . أو شكيرية المسارح أو صديقة الموفين أو .. قرر رمسيس .. أو كل ما يحلو لك أن تسميها

وقد السفر يومين اثنين تقاطرت الجفوع من الأصدقاء والصديقات على سرايها . العامر يحي الزمالك للقيام بفروض وداعها والدعاء لها بسلامة الأوبة وكان بين المودعات السيدة سمحة بغدادي المطربة المعروفة . وقد استبقتهارينف معها مدة طويلة حضر في أثنائها العشاء ودعيت المطربة لمشاركة المثلة بإياه وكان أول ما تقدم من الأصناف .. التربة . وما كاد العلم عبد العزيز .. سكرتير خاص جميع ممثلي رمسيس .. ورئيس خدم السيدة زينب وفراشها المزمع الذي لا تستطيع التخلص منه معها أتت من حيل وفضلت فيه من أذى . ما كاد حضرته يرفع غطاء آنية الشربة حتى هجمت زوزو بملعقتها واعترفت جرعة قليلة أودعتها فيها .. القمر ..

وكانت الشربة سخنة أكثر من اللازم فطست لسان زينب لسة قاسية . ولكنها صبرت على الألم دون أن تدي حراكاً . بل ناديت عبد العزيز قائلة : يعني كان لازم تحط تلج في الشربة كان .. ما عندناش وابور تسخنها يا طور .

وسمحت سمحة هذا التوبيخ فطلعت الى أن الشربة .. باردة .. فمالت بملعقتها الى حافتها .. وشفطتها عن آخرها . وما كادت الشربة تستقر في فمها حتى صرخت بأعلى صوتها وألقت باللسنة أرضاً وصاحت زينب .. : « وليه يا أختي تمعلي في العمله دي ونؤذيكي .. »

فأجابت زينب .. : « أمال عاوزاني اتلعب .. دي القمر .. »

المشهورات

قل الشاب الظريف محمد بن العصف التتاني

اتراك بالبحران حين فتكت في شفتي حتى سميت وسبتني ذهب الشباب وضاع عمري كله وتقول لي مباحاش فيك بقية وحبت لي ثلث اللعاش قبل تری وهل الزمان يكش حتى اتی كيف الحیاة ونا بثلث ماهيني وعشان ماذا ترفقوني والحي واقوم بالعمل الكثير وليس لي ولا فيش في الشبان من يدري بما ما يعرفونش ما عرفت لاهم .. لدى هذا الكالوريا ودا لكنهم والله مام حاجة وأحتمونني غاماش كدا بلا ومماشي مايفيش نصف الشهر هل ده للوت احسن من معيشة ذلة ما انكرش قانون اللعاش وانما

قلي علت بما يحسن فتكتي في حيرة سوداء كاللؤلؤ الخفي بين الكتانة والطحاب المقرف فدع الخدامة للشبيبة واحنفي ع الثلث عمري في خدامتكم سي ما عشت عبر الثلث ؟ إحك واصف واماها مش دار كيف تصرفي ولقد كفرت وكدت ابقى للشفي مادمت لم اقطع ولم اتعلم احد يعوق شطاري وتحمي ادري وس غري بذلك خلف لا يعرفونش غير شرب الخرف^(١) معه لسنس تشفق وتطفل حيي دنا رحل نلم مش هفي سبت بكل قساوة وتصف سمى الى الارراق كاللكنكف من بعد لمي بالجنيه الأهيف يادي الحكومة غريبه وانصق

شاعر الفلكلور

(١) انفراد الحُر والغاة ذبة لسخافة عقل الشاعر

في زواج مثل

احمد افندي عسكر وكيل تياتور رمسيس كان مثلاً قبل أن ينعم الله عليه بذلك الوكالة .. وهو سليل عائلة كريمة في مركز السبلاوين ..

أرادت العائلة أن تزوجه وأن تقام حفلة القران بيلته « الحصانية » وحضرها إذ ذاك كاتب هذه الأحرف

والعادة في أحوالات القران أن يجلس المأذون بين الزوج ووكيل الروحة فيتلو على كل منهما كلاماً خاصاً ويعيده الواحد بعد الآخر جملة جملة ..

وقد لاحظت أن وكيل الزوجة كان

متلكنها في إعادة أقوال المأذون . فلا ينطق بالجملة الا بعد أن يتم المأذون تلاوتها .. أما عسكر فقد كان سرماً جداً وكان ينطق بالجملة قبل أن ينتهي المأذون منها .

وبعد الزفاف .. والذي منه .. قلت لعسكر : « يظهر أنك كنت متحرفاً الى سرعة الانتهاء لملاقاة عروسك .. فقد صككت متعجلاً في التلاوة بعكس وكيل الزوجة الذي كان متباطئاً أكثر من اللازم »

فرد عسكر قائلاً .. : « ماهو أصله عشم ما طلعش المسرح أبداً .. ولكن أنا واخذع التلقين .. وهو يشير بذلك الى سرعة أخذ الأقوال من اللقن في اروابات المسرحية

خريف الترم

ماهية أي دكان أمر به ، فإذا رأيت الخمس
والسوداني قلت : حصاني ، وإذا أبصرت
المور والفتاح قلت : فكهاني ، وإذا وقعت
عيني على المستلية والكرملة تغلب ربيقي
وأيقنت أنه حلواني . . . وكذلك كنت أميز
بين الحلاق وبائع الثلج ببساطة ويقين .

ولكن « مكتب عبد اللطيف القطب »
كان وقتئذ لفر من الأمازغ عندي ولطالما
وقفت أمامه حائراً متردداً . . . لم يكن به
عدد وأخشاب فأقول « نجار » . . . ولا
خراف معلقة فأقول « حزار » ولا سحابر
من جميع الأصناف فأعرف كنهه ؛ ولا
« جزم رجالي وحريمي » فأبين أمره .

لم يكن به غير كنية كنتك التي في غرفة
استقبالنا ، ووضع كراس من الخيزران
كنتك التي في صحن دارنا ، ومضدة لها
أربع أرجل كاثية منصدة . . . فإذا عساه
يكون ؟ !

ولكن الزمن كفيل بحل الأمازغ . .
فقد أخذني أبي من بين يدي « العريف »
فأدخلني إحدى المدارس الأهلية في ذلك
الوقت . وهالك زوجواي في حظيرة إلى
يمين ناسا لوحة توم بأنها « السنة الثانية »
وكان زميلي تلميذاً أطول مني قليل ،
حسن الهندام إلى درجة تستثير عيني . . .
كثير الكلام إلى درجة تستثير غضب
المعلمين . . . اسمه أنيس . وسرعان ما صرنا
أصدقاء . . . فزنا أثناء الدرس وزنت معه .
وتنت بين الريشة فقلت كذلك . وما
كان ليمتدح علي إلا كماله المرحمة وحسنه . . .
نعم

جمع عبد اللطيف القطب ما لا ضاق حياله
حاوته ، وآمالاً اتعت لها نفسه وعزم على
تحقيقها . وكانت خطته في ذلك غاية في
المعقولة والتسلسل المنطقي : وحلاصتها في
بساطة أن يضرب امرأة ضريباً ألياً مرتين
في اليوم على الأقل لأي سبب كان حتى تقول
« حتى برقتي » وهو تمييز واضح المعنى
عند أهل الاختصاص معناه سقوط النفقة
عن الزوج بعد الطلاق . وأخذ أنه أنيس
منها إذ أن عمره يقرب من العاشرة

يلي ذلك إبطال بيع اللبن ، والاستعاضة
عنه بالتموزج آخر للحياة يبيع له الاتصال
طبقة أعلى من الناس . وواضح أن هذا
يستلزم امرين : أولهما تغيير جلبابه الأزرق
وبلغته الصفراء وعمامته البيضاء واستبدالها
بالطربوش والحية والقفطان ، والحداء
اللامع . وثانيهما : السعي في الزواج بامرأة
من طبقة « الأفندية » . . . السن لا يهم
بل تفضل الفية فالاغنى . . . ثم لن يتوفر
الانجاح على الوحة إلا أن يضع أفعاله
بالحسنة كافة عامة وهاجر إلى حي أرق ،
وأبعد ما يمكن

وعكف على تنفيذ الخطة ببطء ولكن
يقين . . . على حد ما يقول الإنجليزي - حتى
انتهت بأن علق على واجهة أحد الحوانيت
في أحد الشوارع في أحد الأحياء باقطة
من « كتب عليها بالخط البصاخر » مكتب
عبد اللطيف القطب .

رأيت هذه الباقطة لأول مرة وأنا
صغير . وكنت عائداً من « الكتاب »
أحمل لوحى الخشبى تحت أبطى ، وأتسكع
في « حي » وفي حي من حي مدحومة
سأرى كيف لا أردد حصه في معرفه

أنيس عبد اللطيف القطب هو أول
من فك الخط وربط الكرافات بين أهله .
أما باقي « آل قطب » فالأمية والثلايس
البديية . . يتبع ذلك - طبعاً - بعض
صناعات كالجارة والبرادة وصنع الأحذية
ويتبع ذلك - أيضاً - أن منهم الصالحون
الذين لا يتجاوزون ارتكاب المخالفات
التافهة والتجلب البسيطة . ومنهم صناديد
مهروا في إتيان الجنائيات التي تحتاج إلى
الحافزة والاقدام والخروج ، بعض الأحيان
على مشاعر الإنسانية وعواطفها . . .
أمر غير مستغرب في أسرة متشعبة في حي
الحسنة ، معززة بأقدميتها هناك

كلم هذا الرجل أو ذاك ، إلا
عبد اللطيف القطب ، والد أنيس ، فانه
- والحق يقال - ما أتى في حياته عملاً من
أعمال العنف مطلقاً . بل كان مزوياً في
حاوته يبيع اللبن هادئاً وادعاً . ولما
كان سوقه في صناديد نسبي ، فانه
لكي يشغل وقته على سبيل اللهي ، ولكي
يوجد بينه وبين الناس علائق ودية ، جعل
ينذل ما جمع من المال في إسعاف ذوي الحاجة
لأسبب النساء . إلا أن أحداً من عز عليها
مرة أن يضع « كردانها » نظير ما لا يزيد
على نصف غنمه ، فرفضت دعوى ضد
عبد اللطيف القطب ، وصناعتها لبان ، وتابع
للحكومة المحلية تهمة بالربا الفاحش ،
ولكن العدالة برأته وقتئذ لعدم ثبوت
الأدلة . ذلك لأن المدعى عليه كان يشار
تسليته هذه بمجارة وذكاء فطريين يحده
عليها أي كوهين أو بنيامين

وهذه الوسيلة ، وبند . . .
.

وجعلت في الوقت نفسه أُنيس ،
وهو دائماً في لمة من أبناء الثراء الزوقين
المعِين كالعراس ، وأنه يحاول جهده أن
يتشبه بهم . فلبس « الأمود » وقص شعره
كذلك . ويعالج الرقة في حركانه ما استطاع
ولكن هناك فروقاً بسيطة تأتي إلا أن تظهر
ريف أنيس وأمثاله من عذوق النعمة ..
حذاؤه غالي الثمن حقيقة ، ولكنه مثلك
الالوان غاص بالنقوش المخرومة في جلده .
وفي ربطة الرقة منه دبوس من ذهب ..
هذا حسن ... ولكن لماذا يقف على رأس
هذا الدبوس عصموور ناشر جناحيه ؟
والألنفاط الأفريقية التي يصير على دسها في
كلامه ... يا بخت المؤلف الذي يوفق الى
مثلها في فصل مضحك

ولم تقف أطباع . عبد اللطيف القطب
عند نهاية برجرامه الاول بعد أن تم بنجاح
كثير من كمي . وأراد بل تشوف وعرق
الى أن يتفرق به كراحد من أولئك الاعيان
الذين يجادلهم . ولم لا ؟ انت مظهره في
تقاسيمه وابعاده ووجاهته وضخامته لا يقل
عن نظيره في أهم ! والوسكي الذي يشربه
هو نفس الوسكي الذي يشربونه مع فاروق
أنهم هم الذين يدفعون الحساب ... وهذا
أمر تافه . لا يتدبه . أما من الوجهة المالية
فبعد اللطيف أفندي يملك الآن منزلاً فخراً
اقتنسه من مالك مضطرب من تنفتح له الأفواه
وتتسع له الإحداق - مهارة احتص بها هذا
القطب .

وأجهد عبد اللطيف أفندي ذهنه
طويلاً في بلوغ غايته . وفكر في الطلاق ،
وفكر في الزواج مرة أخرى ، ولكن
مركزه وزوجته الحاليين لم يكونا يسمحان
له بكميات الضرب المطلوبة . وأخيراً وجد
أن لا وسيلة أمامه أسهل من ابنه أنيس .
فجعل يكثر من ذكر اسمه في المجالس لمناسبة
ولغير مناسبة ويتحدث بمحاسنه وكفائاته
وخفة روحه . فهو الذي يدير العمل ،
وهو الذي يجلب المكاسب . هذا من ناحية



قلت : أنا بابا على المعاش
فقال : أما أنا أبويه له مكتب

على أن والدي أشفق علي وقتشد - عذري
الفطرة - من كميات الضرب الهائلة التي
كانت تصيبني يومياً من المعلمين الأفاضل
بصفة عامة ، ومن معلم الحساب بصفة خاصة ،
والتي اذا كانت ملابسي تستطيع أن تخفي
آثارها على جدي من خطوط وخدوش ،
فلن طربوشي المسكين البري . لم يكن في
مقدوره أن يخفي نصيبه غير اليسير من
تجمدات وتضاريس . فكان من ذلك أن
أخفني بأحدى المدارس الأميرية . وكان من
ذلك ان انقطعت صلتى بأنيس نسياناً .

ولكن ... وموت .
وكرت المشي وموت .
فأعمت دراستي ، وحصلت على وظيفة
في القاهرة . عند ذلك استبحت لنفسي
ما تبيحه تنني . . . وفلوسي . . . من لم هو
وعريضة . فجلست أرتاد المنطقة التي يجري
فيها شارع عماد الدين كسلسلة قفيرة . .
عند ذلك جعلت أرى عبد اللطيف أفندي
القطب . . أجل ، فقد صار أفندياً بظاهر
معنى الكلمة اللهم الا ذلك الوشم الذي
كان يغطي ظهر راحتيه . وأصبح بديناً
ذا بطن بارزة ووجه نحاسي لامع كقرص
الشمس حين تغيب ، حق لا يفرق غير
... بين ... على
الاستدلال والكافندي لا يمتد - لا وير

قلت : أنا بابا على المعاش
فقال : أما أنا أبويه له مكتب
فحين ؟ تعرف عوض السككتاني ؟
فهزئت رأسي بالإعجاب
- أهو قدامه تمام . تمام . مكتوب
عليه « مكتب . . عبد . . اللطيف . .
القطب »

وضرب على كتفي بعدد تلك الكلمات
لحملت بعيني وأخبرته بأنني أعرفه جيداً .
وعند ذلك استرسل صديقي فأخبرني بأن
أباه سمار ، وأن الاغنياء يأتون الى مكته
ليشتري لهم الضياع والقصور . وأنه ليكسب
من ذلك مبالغ طائلة . . وكان صديقي يتكلم
وهو مبتهج ابتهاجاً جعلني أظن ان هؤلاء
الاغنياء إنما يشترون الضياع والقصور
لمعطوها لأبيه على الفور ! وانتهى أنيس
بأن أمك بما كتي فزرها على كتفي وقال :
... حويه روح أطلع سمار زي
أبويه . .

فخاضت أمامه ولم استطع أن أقول
بدوري :

- وأنا يا حويه راح أطلع على المعاش
زي بابا
من ذلك الوقت تعرفت الى أنيس بل
وتعرفت الى والده أيضاً حين كنت أذهب
لزيارة صديقي في مبره أو في مكتب . .

ومن ناحية أخرى ، فانه هو الذي قال :
« في كيس الفلاس » جواباً للعلم الذي
سأله « أين سكر الفضة » وهو الذي وضع
الصفافي فم الكلب السران حين هجم
عليه

وأخيراً .. وعمونة الحاطبات إلى حد
كبير .. وزعت الرقاق تدعو الوجوه
والاعان . وأنا .. الى عقد قران صاحة
الصون والنفاء كريمة حلي بك . مدير
أدارة .. سافاً على حضرة السري الأمثل
س أفندي عبس اللطيف . والمأقة
عندكم في المسرات .

ولم تظن هذه الصيغة ، في الواقع ، لا
بصحية من طر في التقادد للسؤولين . فوالد
« صاحبة الصون والنفاء » كان قد بدد
ثروة طائلة في المضاربات حتى بات لا يكاد
يملك إلا اللقب والعاش ، وغير كمية من
العقل جعلته يتشكك بأن لا يكون الزواج
إذا أصبح المنزل الفخم السالف الذكر
في حيازة « حضرة السري الأمثل » حيازة
رسمية قانونية ليكون إرادته مصدر عيش
للعروسين

وحيا بالجهاز أحمالا ، وبالهدايا أثقالا
حتى استترف كل ما في وسعه ليظهر بانظهر
اللائق به أمام الناس . ثم اقيمت الافراح
على نفقة والد العريس سخاء جعلها موضوع
انحباب الناس بما يصل اليه السخف في
استعمال المال . وكان عد اللطيف بك
(الآن) من الزهو والنشاط بحيث كانه
نابليون عند سفع الهرم

ومضى شهر - شهران - ثلاثة ،
والرخل يحوب اللقاء ولا م له الا أن
يتحدث عن صهره حلي بك ، والواسط
الراقية التي يزورها ويتقلب فيها ، حتى خاف
بعض ذوي القلوب الطيبة على سلامة عقله
وهو كل يوم يزداد إشراقاً وتصحاً واحمراراً

وجه . ومما هو جدير بالذكر أنه بالغ في
التضحية والاندماج في الشخصية الجديدة ،
فالفى مكتب السمسرة واكتفى بأن رضى
القرض ربما يسيرا صار ثلاثين في
مائة فقط

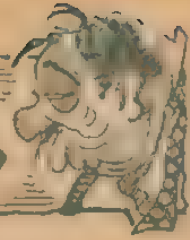
ولكن جاء وقت كان عبد اللطيف .
بك . . يدي الهناء ويظن الهم الدين .
ذلك لأن الفشل كان يدب حيث في حياة
انه الزوجية . فالزوجة أصبحت لا تبالي
بأظهار مقمتها واحتضارها لأنيس من جراء
ما يأتيه من ضروب الدناءة في معاملتها .
وأيس لا يبالي بتعزيز الاشاعة القائمة حوله
وحول خادمة في المنزل . واستفضل الأمر



... ولكنه تمز في جهنم والده وقد هوى على الأرض من أثر الصاعقة

محمد طاهر بوشين

خوام سكران



القاعة المذهبة بتدق اكلسيور وموضوعها
« كيف وصلت الى ٢٠٥ من السنين -
طريقتي وآرائي » واستعار لنفسه اسما غير
اسمه طمعا ، فحضر واتي الموعد وانتظرو

هذا الخطيب ساعات فلم يحضر ، وظهر لهم
انها « كذبة ابريل » وهي طريقة جداً ،
ولكننا نحن هنا في ابريل يكذب أحدنا على
الآخر كذباً مزيجاً ، بتلفراف يقول فيه
« زوجتك في خطر ، احضر » أو « توفيت
والدتك فاحضروا » أو « حكم ضدك في القضية
فتدبروا » أو مثل

هذه الاخبار التي
تكركب المصارين
كركب الله مصارين
الجهلاء

اقترح أحد النواب تخفيض تولون نقل
البصل في سكة الحديد ، فهل هذا التخفيض
لمصلحة التاجر وحدهم ، أم هل يهبط سعر
البصل فتشبع بصلا ، أو نجد الكفاية منه
في مزلة الخماير على الأقل ؟ اذا كان التخفيض
لمصلحة التاجر وحده فلا ، أو فان التخفيض
ضروري ادا أدى الى رخص البصل ولما كان
حطه بالمزات

من اخبار روما ان أحد
الظرفاء وزع رقاع الدعوة على
العماء والعظماء والشعراء
والوزراء لسماع محاضرة يلقيها في

قصر البوليس على رجل اسمه عبد النعال
اتهمته سيدة أوربية بأنه أمك بها في
الطريق ، فها هو نوع « المسك » وهل
غرضه السرقة أو المداعة ، وهذا الوضع
الحثيث باعتدائه على امرأة أوربية تستطيع
أن ترسله الى جهنم ماذا تكون حرأته على
الوطنيات ؟ وهل الحبس أو السجن يهذه ،
أورجم الله زمان السكراييج التركية ،
وماذا يمنع من ضربه بالحزم « الله يرحم ايامك
يا محمد أغا ، أين كرابجك يا محمد أغا ؟ قم
انظر ماذا أصاب الاخلاق بعدك يا محمد أغا ،
آه يا حبيبي يا محمد أغا

اختارت مصلحة الصحة في معاملها
طريقة جديدة لتحليل الدم ، وهي أفضل
من الأولى لدلائها على نتيجة التجمع في
الطور الأول لمرض الحمى التيفودية والحمى
الباراتيفودية ، فصى أن تتم الفائدة حتى
تصل الى الدلالة على نوع دم الاراذل ودم
الرايين ودم أكلة الحقوق والذين ليس
عندهم دم ، دم يلهفهم

اتهمت النيابة أحد الفصحائية الذين في
شارع تحت الربع بتزوير خمس أوراق
رسمية وانه خدع معاون بوليس قسم التدريب
الأمن فشاركه في تزويرها بحسن نية !
وليس محبباً أن يكون فسخاني خبيثاً ،
لأنه عاشق في الحث ، بل العجيب كيف
خدع معاون البوليس ؟ ومعاونو البوليس
كالمعاريت ، لا شك في ان ذلك الفسخاني

ري القرد



الضبي : خبي كل المصاغ والاماس بتاعك

كان



مسکنہ اپریل

... بها نحن كذبة ابريل وقد
اصطلح الناس على مداعبة بمفهوم بعضاً
في يوم أول ابريل بكذبة أو بلفة ظريفة
لطيفة تتفاوت نسبتها تفاوت مقدرة
« الكذابين » ... !

وقد أردت أن اكون «كذاباً» مع
سبق الاصرار . . فنشرت للقراء في العدد
الماضي كذبة ولكن من الوزن الخفيف . .
والدهش أنها انطلت على كثيرين من القراء
نلك هي قصة السمكة التي شاهدها في
الكورسال ممشي على ذيلها وتدخل البحار
وتسرب اللبن كالاطفال الرضع . . !

ذهب الكتبيون الى الكورس
لمشاهدتها وأرسل البعض اليّ يأسف عنها
ويطلب اليّ زيادة الشرح والتفاصيل ومن
أي نوع هي « قرموط » أو « قرش » أو
« حوت » .. الخ

بأصدقائي هي سمكة ابريل الوهمية لا اكثر
وكل اول ابريل وأنتم بغير . . .

کنز

وہی دیکھ کر کہ وہ بڑا خوش ہو گیا
 رہا میں اسے کہہ دیا کہ وہ
 علی کے ساتھ ساتھ رہا کہ وہ
 اسے کہہ دیا کہ وہ اسے کہہ دیا

الى أحد اصدقه بالكسرية يعل بوفه
والله ، فرك هذا مصلحه كالتون وسارع
بأخذ أول قطار الى مصر وهو لا يملك
وعه ولا رشده ، فاذا وصل الى بيت والده
دامع العين خافق القلب مهتاج الاعصاب
سارع أهله لاستقباله ذعيرين لظهوره
وحضوره الفجائي.

وما هي الا دقائق حتى أدركوا أنها
كذبة ابريل . . . ولكنها كذبة ثقيلة
سمعة . . . !

واراد اخدم مداعة صديقه مداعة
من الوزن الثقيل جداً ، فأرسل ينه الى
احدى صحف الصباح ذا كراً موعد تشييع
جنازته بعد ظهر نفس اليوم

فوحىء الناس بهذا العي طرنا
واستشهدوا وترحموا على الفقيد وسارعوا
في الموعد الى داره لتشييع حازته

وعندها علموا ان هذا الخبر المشؤوم
 - سابق لأوانه - وان الرجل لمزال يتمتع
 بصافيته وصحته !

هذه «عينة» من الأكاذيب السمجة
الباردة، تخرج عاملاً عن دائرة الضحكة
والمساعبة المقصودة من كذبة إبريل لتقلب
إلى عداوة وخصومة شديدين أحذر
منهما القراء

والى اللقاء في أول اربيل القادم !

سورة طه

و کس خود را می شناسد و برادر
شده بود حتی که بر او و برادرش

يكون دائماً بين الشك واليقين في رها ،
فهو إما كاسب وإما خاسر حسب النتيجة ،
لكنني قرأت أحيراً آخر مراهنه عريه
جداً وهي على أية حال تقبله دلت على فرط
ذكاء مبتدعها ، واليك خبرها :

تراهن المسيو جورج فايارد أحد سكان
باريس مع جامعة الطب الفرنسية على أنه
سيعيش حتى يبلغ المائتين سنة !
والمسيو فايارد كان حفاً ترك عمله الفيزي
المجدي وذهب بخترع أجهزة تطيل الحياة
حتى وفق أخيراً إلى سر الحياة كما يقول وهو
يثق ويهزم بأن لن يموت قبل سن المائتين
يا ما في الدنيا ماهويس !

ومن الذي يقبل الرهان معه ؟ وهب
أنه عاش المائتي سنة من الذي سينظره .

١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠

۱۰۴۵ - ۱۰۴۶ - ۱۰۴۷

قبل عن مثلها ، ومع ذلك أراهن أنا على

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ

تصديقي فليبرسل اليّ رهانه . . . !

وأصحاب العقول في راحة . . !

مثلاً راجع مرید

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

2. 11. 1909

1910

٥٠٠ فما قولكم فيه . البس طريفا

ذکاء خارق!!



اسم من
نام من
نام من
نام من
نام من

نام من
نام من
نام من
نام من
نام من



نام من
نام من
نام من
نام من
نام من



شوقه

قبل الليل

مند أسايح وفي احدى ضواحي مصر
القرية أسدل البتار على هذا الحادث المصع
فترك في نفوس الكثيرين حسرة وألماً
كبيرين

لا أذكر هذا الحادث للقراء على سبيل
القصة فقط وإنما أبقي من وراء ثمره عرض
صورة بارزة لحيون الحب وتهور الشاب
هي بمثابة درس لاندفاعهم الاغنى وراء
عاطفته دون حكمة أو تبصر

هي زوجه عذرة لم يمس على زواجها
أكثر من خمس سنوات يحبا روحها الى
حد كبير ومعنى بشووها وينق بها تامة .
وتصادف أن تعرفت ذات يوم بشاب وسيم
الطلعة حذاب المظهر حلو الحديث فرأت
في نظراته الطويلة الصامتة معى الاغراء .
لحقى له قلبها بعد طول الصمت

معت الأيام على هذا اللقاء فردادت
فيها معاني الاغراء ، واذا بها تبادل النظرات
صراحة بعد أن كانت خلسة ، وحرث
الأبصار . . .

نمت الماطفة بينهما ، هي امرأة وهو
رجل ، فكان من الطبيعي أن لا تكون
هذه العلاقة بريئة . .

والثقب للمرة الاولى فاستمداها وكان
بمدها اللقاء الثاني والثالث . فاذا بها يعجبان
عشيقين متحابين ، يجمد كل منهما المتعة
والهنا في لقاء الآخر . . .

تختلف العلل والاسباب للعروج ، فاذا
أذن لها زوجها سارعت الى موعد الحبيب
فتلقاه فرحة طروبة ، وهي تقول ما ألد
وأعذب الحب السرق . .

شردت بها الماطفة ، هو ليلق لايهيه
في الأمر غير ممتعة ، وهي على قبضه زوجه
تحب للفضيحة ألف حباب

وكلا مرت الأيام ازداد حبا اشتغالا
وأمت في استراق لحظات اللقاء ، والحب
يدفع صاحبه الى العث والحون حتى يفقد
تفكيره وعقله . .

سافر الزوج ذات يوم ، فسارعت الى
إلقاء حبيبها ترمي بين أحضانة فرحة سعيدة
تعمل اليه هذه الشرى ، فتناجيا وكانت
ساعات حلوة تدوقا فيها معاني الحب فلم
شأ هو مفارقتها وأصر على أن يمضي معه

ساعات الليل ، فستلست بعد ممانعة طويلة .
ولكنها عادت فتبه فيها عقلا وأدركت ان
هي قصت ساعات الليل خارج دارها فهي
لا بد معرضة نفسها الى الفضيحة للسكره
أمام ابنها وخدمها وجيرانها ، إذ أي عذر
تستطيع استعماله أمامهم اذا اكشف أمرها
ومعاذ تدافع عن نفسها أمام زوجها اذا هو
أطلع على الخبر . . .

إذا كان لا بد أن تعود الى بيتها مرغمة
مهما كلمها الأمر ولكن أليس من سبيل
تجمع به بين الأمرين . . ؟ واتى
تفكيرها الى حل سهل بسيط

— اسمع يا حبيبي لن نعدم وسيلة
للاتفاف هذا الظرف ، فقد توصلت الى
حل سهل يجمع بين الأمرين . . . عند
منتصف الليل ، تبدأ الحركة في ضاحيتنا ،
ويأوى الجيران وأفراد البيت الى غداهم
فتعال انت وقف على الرصيف المقابل بعد
منتصف الليل ، فاذا آمنت أنا جانب الرقاء

فتحت لك البافذة وأطلت منها لاعطيك
الاشارة ، فتدث قدم الى الباب ثم أطلع
جداك حتى لا يسمع صوت وقع أقدامك
واصعد السلم في سكون ، وطلعة الليل
كاملة بأنكارك وأخطائك ، عددا سعد
باللقاء ساعات قليلة ، عر كالرق الحافظ
فاذا بدأ الفجر رسل ضووه ، تركتك

لتعود من حيث أتيت . . هل فهمت ؟
وقل أن يجب بكلمة واحدة أمرعت
تطع على شمتيه قلبها وحرث في طريقها
الى البيت ، ترك ساعة اللقاء بشغف
ولحقة . . .

وظل هو في مكانه طير الرأس يفكر
في الأمر جدياً ، ففرض أمام ذاكرته
الاحطار التي يتعرض لها نفسه ان هو لم
نداءها وذهب اليها . . .

بعد تفكير طويل . . . انتهى الى
تقرير عدم موافقتها لئلا يطرأ ما يكر
عليهما صفو هاتهما ، وفي شح هذا
الطاريء أو التفكير فيه ما يكفي هذا
اللقاء . . .

دقت الساعة التاسعة مساء . . . كان
متعباً فأوى الى فراشه سقيماً مفكراً يتقلب
على أمر من الجمر ، وعاد صوت الساعة
يرتفع وهي تدق العاشرة ، فأله ان يطل
قلقا طول تلك الساعة ، فجر النظاه فوق
رأسه وأغمض عينيه محاولاً ابعاد كل تفكير
من ذهنه . . .

وانقضت الدقائق وهو حيث هو ،
لا ينام ولا يقربه الناس ، وغلة ارتفع
صوت الساعة تدق الحادية عشرة .

ملء حفيها والنوم سلطان .

وقف صاحبنا في مكانه على أحر من
الجر تارة يلقي نظراته على ساعته وأخرى
يرفع عينيه إلى نافذتها حيث يرتقب الفرج ..
ومضت الدقائق على مضض وهو حيث
هو ، لا يتحرك ولا يغمض نظره الملق في
النافذة ..

وأخيراً سحب ساعته لأورده ..
ترى هل ينصرف ويعود من حيث
أتى ؟ .. وإن فعل فماذا يكون نصيبه
منها ؟ .. ولكن هي ما الذي دفعها إلى
هذا التأخر عن إعطاء إشارتها .. أ يكون
حد في الأمر شيء .. ؟ وماذا عساه يجد ..
وزوجها قد سافر للتعب عدة أيام ..
وأي معنى إذاً لهذا التأخير ..
ساورت الوسواس والظنون ، وهو
يزداد تمسكاً بالوقوف والانتظار كلما مضت
الدقائق فقد أصبح يتلهف لمعرفة السبب !
فكر في أن يصعد المرح ويطرق
الباب بنفسه .. ولكن شجاعته لم تطاوعه
فقد يكون في البيت بعض أقرابها .. أو قد

وجاء الشيطان يلعب دوره ، ويهيئ
له جو التمتع والفناء ، ويدفعه يديه إلى
استهاز الفرصة لاستراق ساعات النشوة
اللذيذة .. ولكن .

اسهارت كل مقاومة أمام حائل
الشيطان ، فإذا به ينهض من فراشه مسرعاً
ويقوم إلى ملايه يرتديها ..

ولم يكده ينتصف الليل حتى كان واقفاً
عند بيتها يلقي نداء عاطفته الجنونية ويرقب
أول إشارة منها

أما هي فقد عادت بعد أن تركته وذهبت
تعد العدة لهذا اللقاء ، فهدت له كل سبل
تأمين به عدم اقتضاح أمرها فإذا أتمت كل
شيء وتأكدت نجاح قصتها الغرامية وقتت
تعمل بدنو الموعد

كانت الساعة الحادية عشرة حين
شاهدتها ، فرأت أن في الموعد براحاً لتأخذ
قطاً من الراحة فارتمت على فراشها تطلب
المحوج ساعة واحدة ..
وعلى التمتع فادركها النعاس . ونامت



... ونامت ملء حفيها
والنوم سلطان ...

يكون زوجها عاد من سفرته لطاري .
لجأئ فماذا يكون مصيره لو حارف هذه
المجرفة الجنونية .. ؟ !

بينما كانت تدور في نفسه رعى هذه
المواجس وتقادفه الآساف والتعليلات
بينما هو ساه عن نفسه في استعراض
هذه الصور المشوشة المضطربة .

كان القدر المحتوم واقعاً عن كسب يفتح
له ذراعيه ساخراً هازئاً يعد له نهايته
المفجعة المؤلمة ..

وقف عن كسب حارس الليل - أو
الجندي يرقبه في نظرات طويلة مليئة بالحيطه
والخوف فلما أخذته التلق من طول موقعه
ومراقبته للبيت قام في نفسه الشك وجاء
يسرع الخطى نحوه بعد طول الانتظار ،
واقفاً أنه قد عثر على طريدة من طرائد
الليل ...

حتى إذا ما قاربه صرخ في أذنه بجاء
صرخة داوية - وانت ماذا تفعل هنا في هذه
الساعة المتأخرة ..

ارتج عليه الكلام ، وخافه التفكير .
فلم يجد مفرأ غير العدو والجري

لم يعد في نفسي الجندي شك ، فقد
أثقل شكه يقيناً أنه لص بعد أن شاهده
يعود دون أن يرد عليه كلمة لجري خلفه
مشهراً في يده سهم القدر صارخاً أن قف
مكانك وإلا أطلقت عليك الرصاص

وخشى الفتي عاقبة المفجعة ، فاطلق
لساقيه الضان يحاول الهروب تحت جنح
الليل فخرج الجندي صفارته وذهب يتفخ
فيها بكل ما أوتي من قوة وأعقبها بطلق
أرهاقي في الهواء

تبع صوت الصفيح إطلاق البار فأشروع
حراس الليل يهرعون ويهرعون نحو الصوت
وشاء القدر أن يحاك دوره إلى الأبد
مركب في من العلى نحو المحوي .

الشهرة المنتهية

قصة حقيقية حدثت وقائعها في هوليوود مدينة السينما

بينها وبين صديقاتها على المائدة بجواره ان اسمها «لورين داركي» وانها تقوم بتمثيل بعض الادوار البسيطة في احدى الشركات . اذاً فقد انحلت المقدة وأخذ الجميع من الورطة فليبحثوا عن «لورين داركي» هذه وليحضروها الى شركة «إكس»

ولم يمض على البحث يوم حتى عثروا على الفتاة المنشودة . وجيء بها الى المخرج الفني الذي وقع في حيرة كبيرة للمشابهة التامة بين «لورين داركي» والمثلة الكبيرة مس «بينكرتون» ونولاً أنه على علم بما حدث لظن أن الفتاة التي أمامه هي مس «بينكرتون» من غير شك أو نزاع . وسر المخرج لهذه المصادفة العجيبة ! وشرع يقص على الفتاة الغرض الذي بحث في طلبها من أجله . وعرض عليها مديناً طائلاً من المال لم تكن تظن أنها ستثله في يوم من الأيام . واشترط عليها أن يظل أمر

سراً مكتوماً لا تطع عليه أحداً وأن تسكن طول مدة التمثيل لرواية «أبناء السبيل» في قصر المثلة نفسها فلا تخرج منه إلا إلى «الاستديو» في سيارة مغلقة . ولا تختلط بالجمهور إلا بعد عرض الرواية في دور السينما حتى لا يفهم الناس «الحيلة» التي لجأت إليها الشركة . وهكذا قُلت الفتاة ما اشترط عليها المخرج . وطل حرم مرض المثلة الكبيرة مكتوماً لا يعلم به أحد إلا الرؤساء الكبار في شركة «إكس»

في الرواية الى النجمة الشهيرة مس «بينكرتون»

وانقضت عشرة أيام والعمل في شركة «إكس» منظم لا يشوبه أي فوضى . والجميع متجهون مسرورون ينتظرون النتيجة بفارغ الصبر . . ولكن حدث حادثة أن أصيبت مس «بينكرتون» بالتهاب في الزائدة الدودية مما جعلها تقطع عن العمل وتذهب الى احد المستشفيات حيث تقرر أن تجري لها عملية جراحية في الحال . وهكذا اضطرت الشركة الى أن تؤجل العمل حتى يتم شفاء المثلة الاولى . بعد أن أعلنوا فمياً سبق ان الرواية ستنتهي وتعرض لأول مرة في نهاية الشهر . وكل تأخير في الرواية من شأنه أن يؤثر في نجاحها وأرباحها والاميركي يتوقف نجاحه وكسه على السرعة . اذاً ما العمل ؟ وكيف الخروج من هذا المأزق المخرج . . ؟

المسألة بسيطة ويمكن حلها اذا وفقوا الى العثور على فتاة تشبه المثلة المريضة حيث يستخفونها مكانها وبشيء من الجهد يذله كل من المخرج والمدير الفني تم الرواية وتظهر في الموعد المحدد . وكثيراً ما عمدت الشركات الى هذه الحيلة وخدعت الجمهور . ولكن أين هي الفتاة التي تشبه مس «بينكرتون» ؟ . هنا تذكر أحد مساعدي المدير انه رأى في أحد المطاعم في هوليوود فتاة تشبه تمام المشابهة «بينكرتون» وعلم من خلال الحديث الذي كان دارراً

اذا ذكرنا للقاري كلمة «هوليوود» تبادر الى ذهنه مدينة السينما بما تحويه من ممثلين وممثلات . وتصور تلك المرتبات الضخمة التي يتقاضاها هؤلاء ، وتعمل مبهمة الفخ والترقب التي ينعمون بها ويبتاعون . ولكن «هوليوود» مدينة اللا يبر تحوي من البؤس والشقاء ما لا تحويه مدينة أخرى في العالم . والكاتبة «أليس ويليامسون» غفقت أشهر من سنتها في تلك المدينة مخلفة بمثلها مظلمة على أسرار السكربت منهم ، وقد كتبت القصة الواقعية التالية التي وقعت حوادثها فعلاً والتي ورد لها على صفحات «...» لتطلع القراء على احدى تلك...

الانوار ساطعة ومساعدو المدير الفني يحرون هنا وهناك وقد أمسك كل منهم بيده وفقاً لاصدار أوامر المدير وتبليغ ارشاداته الى الممثلين والممثلات . والصورون متأهبون للعمل . والمخرج الفني واقف في احد الاركان يشاهد التمثيل من بعيد بين المدقق الفاحص . . والحركة في الاستديو قائمة على قسم وساق . والاهتمام بالغ أخصاء وذلك لكي تفاجيء الشركة (شركة «إكس») جمهور السينما برواية «أبناء السبيل» . وهي الرواية التي تعتمد عليها في كسب الموسم في هذا العام . ولم تدخر وسعاً في صرف آلاف الجنيهات عليها حتى تخرج نخعة فنية لم تخرج الشركات الاخرى مثلها في عالم السار الفضي . ولكي يكون النجاح مؤكداً عهدوا بتمثيل الدور الاول

بمظاهر النجاح المنتظر فتحدث لمن حولها
أو تنفي إليهم بذلك السر الرهيب . ووعدها
المخرج بأنهم سيمنون بها في المستقبل
ويجهدون إليها ما يقيم ببعض الأدوار الهامة
حتى يهد لها طريق الشهرة والحاج ،
وقعت الفتاة بذلك الوعود الخالية من
تحدث إلى أحد مما طلب منها كتابه .

وصدرت الجرائد في الصباح التالي لعرض
الرواية وإماهاها تفيض مدحا لمثلة الكبيرة
« بيكرتون » على إحداثها المتميز . وحسن
سبكها في إظهار المواطن المؤثرة الصادقة
(وخاصة في السقف الأخير من الرواية) .

حتى إن معظم النظارة لم يستطيعوا حبس
دموعهم . وحتب بعض الجرائد الحديث
بقولها « لقد أضافت مس « بيكرتون » في
هذه الرواية مجداً ثانياً إلى مجدها الأول .

فقد أظهرت في هذه الرواية من القدرة
على احكام اظهار المواطن المؤثرة
ما دهش الجميع له . وإنا لرجو أن يهد
إليها في المستقبل مثل دورها في رواية « أبناء
السيول » حيث ظهر أخيراً لأنها تجيد ذلك
النوع من الأدوار لإجادة قل أن يدانيها
فيها أحد . .

واطلعت « لورين » على ذلك المدح والاطراء
ولعبت في نفسها عوامل الفيرة . ورأت أنها
قد حلت على غيرها شهرة هي ساحة الفضل
فيها . وكادت تنوح بسرورها لولا أن رأت
« بيكرتون » ذلك في عينيها فأخذت تهدئها
وتعنيها بمختلف الوعود الخالية . ومرت
الأيام وأسدل ستار النيان على ما كان من
أمر رواية أساء السيل

وأخذت « لورين » كسابق عهدتها .
تنقل من شركة إلى شركة حيث يجهدون
إليها بمثل بعض الأدوار الثانوية البسيطة
وهي كلما تذكرت ما كان من أمر تمثيلها في



قراها وقد ألقت حولها جمع من الاطفال اصغار يتواثون عليها وهي تبسم إليهم وتداعبهم

وكانت « لورين » داركي ، فتاة حاذقة
دكية استطاعت في يومين أن تلم بجميع
إرشادات اللذين والمخرجين . حتى إذا
ما وضعت أمام (الكاميرا) لتتل لم يسجل
إلى الرؤساء شك في أنها هي بعينها صورة
ثانية « طبق الأصل » للمثلة « بيكرتون »
في شكلها وتمثيلها وصوتها . مما جعلهم
يعتقدون أنهم لم يخسروا شيئاً بمرض المثلة
الأولى

وعائلت « بيكرتون » للشقاء وعادت
إلى قصرها بحيلة ضيقة لا تقوى على العمل .
وهناك أحمرها المدير بما صنعت الشركة أثناء
انها . وأن الشركة قد عمدت إلى هذه
من الحدة والاعتراف إلى السرح في الليلة
وكانت الشركة من تصوير الرواية
وحانت البلية المهددة لظهورها على الستار
الذي لأول مرة . وعاد المخرج إلى المثلة
الناشئة « لورين » يؤكد عليها بالأذيع
من الحدة والاعتراف إلى السرح في الليلة

رواية أبناء السبيل تعجب من الجمهور وكيف تغدعه الاسماء والناوين فيجمع الشهرة على أصحابها. أما بيت القصيد والجوهر الحقيقي فذلك بعيد عن أن يدرك فهمه ما لم يحط بمظاهر الاغراء والنهوش وكانت الفتاة المسكينة تردد ، بين حين وآخر على أحد المطاعم الشهورة لعل الصدفة التي قادت اليها المدير المساعد في شركة إكس تقوم اليها واحداً آخر من أصحاب الاعمال فيقدر موهبتها وجهودها ويعهد اليها ببعض الاعمال الهامة في التمثيل . . . وبينما هي جالسة في ذلك المطعم يوماً من الأيام . وقد أسندت رأسها على يدها وراحت تفكر في مستقبلها وما سيكون من أمرها شعرت بيد تهبط على كتفها وصوت يقول « هل تسمح الآتسة لورين بالحديث معها برهة وحيرة ؟ » ورفعت بصرها لترى من صاحب هذا الصوت فإذا به « جاك آرثر » المدير المساعد الذي كان اكتشفها سابقاً وجعلها تقوم مقام الممثلة الكبيرة بينكرتون في دور رواية « أبناء السبيل »

وكان حديث طويل بين الاثنين يتلخص في أن « ديقاً لجاك آرثر من الأدباء الغنياء قد وضع رواية حديثة تدور حول الطلاق والزواج وفشل المرأة في الحب وعدم احلاص الرجل في هذه الأيام . وان « روبرت » الصديق رأى ألا يبيع روايته هذه إلى إحدى الشركات وإنما ياشتر تمثيلها بنفسه وعلى نمطه . وقد عهد إلى « جاك آرثر » في البحث عن طائفة من الممثلين والممثلات وأن يعمل جهده حتى لا تكلفهم الرواية كثيراً ولهذا فلان « جاك آرثر » فكر في أن يسهلوا بدور البطولة إلى « لورين » لأنه يقدر ذكاءها وبراعتها كما يعلم تماماً أنها فتاة فائقة تمثيلاً . . . ولم يذاع

برحوها إلا تخبر « من بينكرتون » بأمر هذه الرواية الجديدة لحرص سيوصح له فما بعد . وقلت الفتاة ذلك وتم التعاقد بينها وبين « روبرت » صاحب الرواية وفي ثاني يوم لذلك التعاقد ظهر في مقدمة إحدى صحف الصباح صورة الفتاة « لورين » بحجاب صورة « من بينكرتون » والانتان في لباس رواية أبناء السبيل . وقد كتبت تحت الصورتين « من تكون في الاثنين من بينكرتون ؟ » وبلي ذلك مقال طويل قد حوى كل تفاصيل الحادثة التي عمدت اليها شركة إكس عندما استخدمت « لورين » لتقوم مقام « بينكرتون » . . . وهرعت « لورين » إلى جاك آرثر تسأله من الذي أذاع هذا السر لأنها لم تحدث به أحداً . فابتسم في وجهها وقال : « لقد فعلت ذلك من أحلك يا بنية . ومن أجل أن تضمن إقبال الجمهور على روايتنا الجديدة » . — ولكنهم سيقولون اني أنا التي أذعت هذا السر —

— كلا لقد حافظت عليه . ولهم أن يقولوا ما يشاءون في ذلك شهرتك ولكن حدث أن أطلقت من بينكرتون على ذلك المقال فحدثت على الفتاة « لورين » ولم تشك في انها هي التي أوجت إلى الجريدة بذلك . ولكي تغرس الآتسة رمت في وشركة إكس قصة على الفتاة يطالبها بتعويض مالي كبير لأنها أرادت أن تستغل اسم الممثلة الكبيرة ومشابهتها بإياها لشهرتها . ولذلك عمدت إلى الحيلة التي نشرتها لها إحدى الجرائد . وتخلص « جاك آرثر » من الموضوع كما تتحى صديقه « روبرت » عن مساعدة « لورين » السير في الدعوى . وكان في

صدر الحكم لصالح الممثلة الكبيرة « بينكرتون » . وأدرج اسم الفتاة « لورين » في القائمة السوداء في جميع شركات السينما

وحاولت المسكينة أن تدافع عن نفسها أمام من « بينكرتون » فلم تصغ هذه اليها كما حاولت أن تكسب قوتها عن طريق القيام بتمثيل بعض الادوار البسيطة كما كانت تفعل أولاً . فلم تنجح لأن الجميع صدوا في وجهها الابواب . ولم تر بداً في النهاية من أن ترحل عن مدينة الاصواء حزينة كبيرة القلب . ساخطة لاعتنة . شأن غيرها من التبعات الثلاثي تفضهن « هولبود » من غير شفقة أو رحمة ومن يدري . . . لو أن الحظ كان قد ابتسم في وجه هذه الفتاة ولم تسلبها غير شهرتها لأصبحت من أسطع الكواكب في عالم الساتر القضي ولدت غيرها من أمثال بللي دوف وكلارابو ودولريس دلريو . . . من يدري . . . ولكن هي الحياة في هولبود . فكيف من مأس وكم فيها من عر . وكم فيها من المضحكات البكيات . . .

خصصوا
على الاقل
١٠ في المائة
من أرباحكم
لأجل الاعلان

الشرح

من وجه الفرد

التي يقدمها المطعم

الاصياح و المشاجرة

4-5-11

(२)

لقد أتت الحق

فرد علیہ موکلہ تلغرافیا :

استأنف

النكتة الفرنسية

النكتة الفرنسية (ونكتات الشعوب
اللاتينية على وجه العموم) هي أقرب النكات
الأوربية مشابة للنكتة المصرية ، بل إن
الكثير مما يتداوله هنا على أنه نكتة مصرية
يحتج بوجع في أصله إلى الفرنسية ، وبتمايز
بأنها مع تأديتها لنفس المعاني التي تعبر عنها
النكتة المصرية ، فإنها تنال في صفة مهذبة
متأدبة ، حتى يسهل إلقاؤها في المجالس التي
تحضرها السدات

وفي بعض النكات العربية تصوير
حسن للمالفة في القول (الفشر والعر)
التي اشتهر بها أهل جنوب فرنسا وقد
وضع الكاتب الشهير المونس دوديه بعض
الروايات في هذا المعنى مثل « طرطران دي
تارسكون » و « طرطران في جبال الألب »

قابل قيسى ثلاثة أطفال فقال لهم :
 سأسألكم سؤالاً وأمنع فرسكاً لمن يجيب
 عنه الإجابة الحقى ، وهذا السؤال هو :
 من هو الذى حبه أكثر من نفسه ؟
 فأجاب أولهم : أبى
 وأجاب الثانى : أمى
 وأجاب الثالث : يسوع المسيح
 فسر القس من الثالث وأعطاه الفرسك ،
 ثم سأله : ما اسمك

فأجابہ : ابراہام کوہین

(४)

أرسل أحدهم زوجته الى شاطئ البحر
لنستشفاء ، ولما عادت بعد شهر سألتها :

من کتب محبته و و سب هداك
فاخره . كا كس آب هدا

وَأَمَّا فِي سَائِلَاتِ شَأْنِي

تمر النكات الإنجليزية أحسن تعبير
عن الرود العجيب الذي اخص به أبناء
الساميين ، وتحتوي مناقشتهم البرلمانية على
أساليب عجيبة يعرفها قراء الصحف اليومية.
ونحن نذكر هنا ثلاث نكات من هذا
النوع

(1)

ذهب كساري القطار الى أحد
الصالونات فوجد به رجلين فقط ، وكان
أمام أحدهم حمية ، فقال له الكساري :
— الأصول هنا أن الحفائب توضع

موق الزوف وليس على الارض

طوبى

واستمر يقرأ حريصة كانت معه

— إذن من فضلك خذ هذه الحقيبة
وضعها فوق الرف
— لا

Y—

فذهب الكساري وأحضر مفتش
القطار جاء هذا إلى الراكب وأمره بلهجة
جسده

حاشیه

— ضع هذه الحقيبة فوق الرف من
— لا

5-

فقال للفقش للكساري ان ينادي ناظر
المحلة القادمة ليأمر بإزاله من القطار .
فناداه الكساري وأخبره بالقمعة فجاء هذا
وسأل الراكي

تمتاز النكتات الالمانية والتفكير الالماي
على وجه العموم بالتفقد والمعمق بحيث إن
كثيراً من غير الالمان يقرؤون النكتات
الالمانية فلا يفهمونها ، فإذا فسرت لهم
اكتفوا بهز رءوسهم ونحن نستطيع الآن
أن نجرب ذلك . فليجهد القارئ في ادراك
ما بالنكتات الآتية من الفكاهة

(1)

ذهب طفل مع أمه إلى حديقة الحيوانات
فما وقفوا أمام قصر الفورلا ، قال الطفل
لأمه : « أنظري يا أماه ، إنه يشبه أبي كثيرًا »
فصبت المرأة في وجه طفلها وأمرته بالسكوت
عن هذا الكلام ، فقرب الطفل فمه من
أذنها وقال لها هامسًا : « لماذا تعشين أن
يسمعا القرد ؟ »

(४)

قال صاحب مطعم لأحد زبائنه : لم يسبق
لأحد من زبائني أن أصيب بمرض في معدته :
فأشابهه الزبون « ولست في عنقه »

(५)

مستبظة لباد من عدم وسم روح في
تصليح ليس ؟ وحق : كذا فقد كان

وسألوه يوماً عن دواء العين الرطبة
فقال : أمس وجعني ضرس فلم يخلصني منه
الا فله

أعطى أحدم ابنته جرة ماء لتلاها
ثم صفعها بكفه قائلاً : إياك أن تكسري
الجرة . فقال الدين رأوها تبكي : أيجبر
بك يا شيخ ان تضرب هذه البنية بغير
حق ، وهي لم تذنب

فأجابهم : اني أريد أن أرميها عاقبة
كسر الجرة حتى تنبته والا فلامني للمقاب
بعد كسر الجرة

ومن مميزات النكات الشرقية كثرة
ما بها من الحكم والنصائح والتحليلات
النفسية وكذا المفارقات والطلق المقلوب
وبعض النكات الشرقية ينصب على التعاليم
الدينية والمسائل الجنسية ، وبعضها يمثل
غفلات الحشاشين وبعضها يمثل أخلاق
الفقهاء أو نوادر العمي أو غيرهم
(١)

سأل أحدم حبا : هل يولد لرجل
عمره ١٠٠ سنة ولد ؟
فأجاب : نعم اذا كان له جار عمره
٢٠ سنة

كيف : مع من ، ومع ما ، مع من
فوق الرف ؟
— لأنها ليست حقيقية
ولما لم يكن بالصالون الا الرجل الذي
مخاضه ، التفت اليه ناظر المظلة وسأله :
— هل هذه حقيبتك ؟

— أجل
— ولماذا لم تضعها فوق الرف ؟
— لم يطلب مني أحد أن أقفل ذلك

(٢)
ضرب الإنجليزي اسكوتلانديا (وهؤلاء
نهمهم الانجليز بالجبن) فقال الاسكوتلاندي :
— أتضربني بصفة جديدة أم تفعل ذلك
من انا ؟

— بل أضربك جديا واذا لم تسكت
أكسر لك رأسك
— اي هكذا . اذا اني لأحب الزاح
(٣)

ومن نكاتهم الموضوعة : أن انجليزيا
حدث الاقامة في مصر قابل عسكريا من
عساكر البوليس وسأله عن موقع القسم
فأجابه أنه لا يعرف مكانه ، فسأله :
— كيف ذلك الت تذهب اليه كل
يوم ؟

— لست اذهب اليه بنفسي ، بل
الدورية هي التي تأتي وتأخذني اليه

النكتة المصرية

أما النكات المصرية والشرقية على وجه
العموم فبعضها لفظي وهو أقلها قيمة
والبعض الآخر معنوي يسهل ترجمته الى
أي لغة من اللغات الأخرى ، وهي غالباً
مطبوعة بالطابع الشرقي الذي يضمن لها
التجاذع لو عني البعض بترجمتها وقد نقل
أحدم نكات جبا الى الفرنسية فقلت
رواجاً عظيماً . وفي برلين أحد المصريين
يقم فيها منذ بضع سنوات ويعتمد في
تحصيل قوته على ترجمة بعض الأخبار
والنكات ويبيعها الى الصحف



في مدينته الجوانات

فلاح - نرى احمر ده اسود ده مظلوم يمس ولا أبيض وفيه مظلوم سود

الذكرى الغريبة



القرية والتعارف على ناسها الذين ما فتئ
يذكركم كما يذكر الانسان أشباحاً تراءت له
في منام

ووصل القطار الى المدينة المجاورة
للقرية وزل فتحي وقلبه يخفق كما يخفق
قلب العاشق عند اقتراب موعد لقاء حبيته
وكان قد أخذ زيتته ولبس أغر ثيابه
وهو واثق أن أهل القرية سيفرحون بمقدمه
ويرحبون بزيارته ويفتخرون بمظاهر مدينته
وأماقته ..



وامتطى قطبته الى القرية فوصلها في
ساعة المصير فزل عن المطية وسار بين أزقتها
وأكواخها وهو يتأمل في ما حوله ويحاول
استرجاع ذكرياته ويصدق في الوجوه التي
يقابلها في طريقه فلا يجد بينها وجهاً مألوفاً
وأخيراً رأى عند باب أحد الأكواخ
امرأة عجوزاً تفزل الصوف فتأملها قليلاً ثم
حق قلبه ودنا منها وهو يقول : « ازيك
يا خالتي أم السعد .. سلامات »

ورفعت أم السعد رأسها وحدقت في
هذا الاقندي الجريء الذي يادبرها بالتعجى
دون سابق معرفة وقالت له : « الله يسلمك
يا افندي .. مين حضرتك ؟ »

ولم يشأ ان يفاجئها باسمه بل أراد ان
يمزح معها كما كان يمزح منذ عشرين سنة

عاد فتحي الى قريته بعد غياب عشرين
سنة فرأى ان سكان القرية بأسرهم
نسوه الا شخصاً واحداً حافظ على
ذكره .. ولكن لماذا بقي محافظاً
على ذكره ؟ ؟ ؟

كان القطار ينهب الأرض نهياً وبين
ركابه فتحي في مقعد الشاب جميل الوجه
أنيق اللبس وهو ينظر من حين الى آخر
في ساعة يده ثم يتطلع من النافذة في قلق
واضطراب

وليس بكبير على الانسان أن يفقد الصبر
والجلد وهو قادم على قريته التي نشأ فيها
وغادرها وهو لا يزال صبيّاً صغيراً ثم قضى
سنتين شبابه بعيداً عنها بين خيمة مصر
وروعتها ..

ولذلك كان محمد فتحي يستطيل الوقت
الذي يمتد أمامه حتى يصل الى القرية
ولا يستطيع أن تعلم السر في عودة
فتحي الى قريته . فقد غادرها وهو في
السابعة من عمره مع أبيه بعد وفاة أمه
واستوطن مصر قائم فيها بدروسه الابتدائية
والثانوية .. وكانت أبوه لا يفتأ يردد
ذكريات القرية وناسها وأهلها وهدوء الحياة
فيها . فنشأ فتحي وهو يعد هذه القرية
الناية النعم المفقود ..

وتوفي والده ومرت الايام ودخل فتحي
في خدمة الحكومة وأتمته الدنيا وأحوالها
و ..

عندما كان يلعب مع صبية القرية ويشترى
من أم السعد الخلاوة واللبس وقال لها
« احذري أنا مين ؟ »

فالت في خشونة : « يا جدد اجد عني
بلاش وجع قلب .. أنا مش فاضيه لك .. »
ونحك فتحي وقال : « د بردو له
مقريفة زي عادتك .. »

وكان فتحي كان يجهل انها اذا كانت
« مقريفة » وهي في سن الستين فلا بد ان
« قريفتها » زادت أضمافاً مضاعفة وقد
بلغت سن الثمانين

وقال لها : « أنا محمد .. مش عارفاني »
أجابت باختصار : « لا »

— محمد فتحي .. مش فاكراني
— يا جدد قلت لك لا ما أعرفكش

وكانت خيبة أمل لم ترق فتحي فتركها
وسار قليلاً فرأى فلاحاً طويلاً القامة
عريض المنكبين على وجهه تجعدات تدل
على شدة ما قاسى من ظروف الحياة وعنها
وعرفه فتحي وأسرع نحوه صائحاً : « عم
مرزوق . ازيك »

ونظر اليه عم مرزوق باهتا وقال :
والله يحفظك يا افندي



مشركي

من حبرك

أحمد محمد

وهز عم مرزوق رأسه وقال : هـمش
فاكر يا ابني .. محمد فتحي مين ؟ ..

وتركه فتحي وابتعد فرأى عم الحاج
متولي شيخ البلد وقد تجعد وجهه وشابت
ناصيته فأسرع نحوه بحيه ولكن الحاج
متولي أجاب تحته بفتور ثم أعرض عنه
وقابل بده خالتي خضره ... والعلم
عوض .. والشيخ أبو الخير .. وأبراهيم
أبو أحمد .. وعمد العربي .. فكان يهرع
لقابلة كل منهم في لفة وفرح ثم يعود خائباً
وقد أنكره كل انسان ولم يتذكره أحد .
وأدرك أخيراً أن خير ما يصنمه أن يعود
أدراجه الى مصر فهو لن يجد بين سكان
القرية من يكلف نفسه مؤونة تذكره أو
صيافته !!

وكانت صدمة مؤلة . فقد تهدمت
الحالات التي تصورها فتحي عند ما قرأ أن
يقضي أجازة يوم الجمعة بين زملاء طفولته ..
وأصدقاء أيامه الاولى ..

وحرج من القرية ثقل الخطوات في

كند وضيق وما كاد بهم بالخروج من بين
أكواحها حتى سمع صوتاً يناديه من خلفه :

« دهده .. سي محمد .. سي
محمد فتحي .. يا تلتيت مرجا .. حيث
امتي .. والله زمان يا بني .. »

وخفق قلب محمد والتفت خلفه وقد حمد
الله انه وحد أخيراً شخصاً يذكره وعيده
عن أيام الطفولة الحلوة فرأى فلاحاً في
الستين من عمره ناحل الجسم شاحب الوجه
أسرع نحوه يصالحه وبعاثه

وحاول محمد أن يتذكره وبعد صعوبة
عرف انه كان من أصدقاء أبيه فقد على يده
قبضاً قائلاً : « سلامات يا عم الشيخ عامر ..
سلامات يا خال .. »

ودار بينهما حديث طويل لا يحتوي على
غير كلمات الترحيب والتلليم

وأخيراً قال محمد يسأل الشيخ عامر :
« ولكن كيف عرفتي .. كيف استطعت
أن تتذكرني وقد مرت عشرون سنة منذ
عادت القرية ولم يعرفني أحد من ناسها »
وأجاب الشيخ عامر قائلاً : « وأنا
عمري أنسك والا أنسى أبوك يا بني ..
مستجبل .. ده أبوك سالف مني خمسين
قرش وله ماردعش .. إزاي عاوزي



مشي العادة

الروحة : مؤكدة انت مش واخذ بالك من
ياقوله لك
روح : متين ترفي ؟
روحة : علشان باقولك عاوزه اصرف
عشرين جنيه في شرا هدموم للصيف رديت علي
قلت لي : طبعاً يا حبيبي !



ما قولكم

فتاوى الفكاكة

وفي...
التسعة عشرة من سنيا فهل يمكن تعليمها
وتتقيها في حدود الحشمة لتكون المثل
الأعلى لمة الدار وكيف يكون ذلك ؟
(ك.ع.)

(الفكاكة) أما أن تكون في ميسرة
وأنما أن تكون على كفاف من الرزق ، ولا
فقر أمة ، فإذا كنت في ميسرة ، ولديك
الوقت الذي يمكنك من تعليمها بنفسك ،
فذلك البك ، أما تدير المنزل ، وتربيته ،
فأما تعرف ذلك من الظروف وروية
قربانك المتعلات في منازلهم ، وعندي أن
معرفة بتدير شؤون البيت هي المهمة ، أما
القراءة والكتابة والعرف على البيانو - مثلاً -
فأمور لم تكن لأهماننا وقد عرف كيف
يحسن تربيتنا ، وإذا وجد البيانو سهل
تعليمها العرف عليه أن كنت تعرف ، وإن
تكن عازفاً فلا أفهم معنى رغبتك في أن تكون
هي عازفة ، بحث عن العقل والاحلاق ، وكل
شيء بعد ذلك يمكن مع الزمن ، فتوكل على الله
أما إذا كنت تريد زوجة كتولستوي أو
لامارتين ، أو التني أو ابن رشد ، فذلك
مزاج ليس أحسن من تصديله ، ليكون
الرجل رجلاً والمرأة امرأة ، على أي لا أذم
أن تكون المرأة من العالمات ، ولكن أين
هي ؟ وكيف ترى النساء الطالبات بالمساواة
بالرجال ؟ حشك هذا (اعلم معروف)

(الفكاكة) في الكتاب الكريم
الطلاق مرتان ، فإمساك معروف أو تيسر
باحسان ، فالطلاق الثالث لا يكون إلا
مرات ، متفرقات ، يطلقها ثم يردّها ويعاشرها
فإذا طلقها بعد ذلك نانت عنه ، وهذا هو
الكتاب والسنة ، أما الاستمساك بقول
ه طالق ثلاثاً ، فقامون وضعه سيدنا عمر
ابن الخطاب لمنع التلفظ بذلك لخروجه عن
الادب والمدل في معاملة المرأة ، وإن تيمية
الجنبي لا يقر هذا الجمع في اللفظ ، أما
النسيان فليس من الضروري أن تكونوا
فيه على رأي مالك وعندكم الشافعي وأبو حنيفة
وإبن حنبل ، والدين واحد ، وهم مفسرون
ولكم أن تأخذوا باليسر ، ولكم أن تسألوا
بعض كبار العلماء ، والله أعلم ... ألبس
لك عمامة وأكون فقيهاً ... أما أنت غريب !!

هذه شبر

رأيت قرية لي تسكن في غير بلدي ولم
أكن رأيها من قبل ، فأحببتها وأحتني ،
ثم عادت إلى بلدها ، وليس في استطاعتي
مكاتبها ، لأنها تخشى أن يظهر امرنا ، فإذا
أصنع لرؤيتها ، ومن أين لي الوقت للسعي
إليها وقد قرب وقت الامتحان ؟

(***)

(الفكاكة) كاشف والدتك بحك
تلك الفتاة واطلب منها أن تحطها لك
واستمر في دراستك حتى تنال قسطك من
التجارب وعدد تزوجها ، أما لم العيال
... بل إلى بلد ضاقت له الحية

في السيرة

(الفكاكة) المواثيق واحدة لا تتغير ،
لأن سرعة الكواكب وسعة مداراتها مما
لا تحل ، فإذا كان غرضك الرد والحر ،
فان التغير غير حقيقي طبعاً ، ولكن
هذه المدن ، وحالة المياه في الريف ، ما
التيان تتغيران فيتغير معها الجو ، وأ -
تتغير كذلك ، فتتغير أو تضعف ، ولهذا أثر
على المدن نظمة من طبيعة الكون وهو من
طبيعة الجسم ، أما هذا معقول ؟

الملك لويس

المرل الذي سجن فيه الملك لويس ملك
فرنسا في الصورة موحود إلى الآن وعليه
رخامة مشوت عليها ذلك تحت أشرف
ورارة الاوقف ، ولكن هذا المرل
كانت حرب (محمود حمدي)

مامور وسط المنصورة
(الفكاكة) أشكرك يا عزيزي ،
وحافظي على هذا المرل يا ورارة الاوقف ،
وكيف صحتك يا مصلحة الآثار ؟

الطوى السوت

ما قولكم فبمن يقول ان امرأته طالق
ثلاثاً اذا فعل ذلك وقيله ناسياً ، أو نائماً ،
... ..



22

وأترك عملي الذي اشتغته وزوجتي بنت أختي
ناتم معه ، فهل أحول إليه من بيت خالي
الذي رباني وقام بشؤون حياتي من صغري ؟
(م . هـ)

(الفساحة) يا بني الحكم في مسائلتك
يعلمه إلا عرفك أبيك وخالك وابنة عمتك
يعلمه ، فظن أن خالك هو الذي
يستطيع أن يرشدك إلى الصواب فاستشره
واعمل بحسبه

كنت مريضاً بمرض ألم فاحدت فسميت
قرشاً بهم الله كيف تحصلت عليها ودهمت
الى عادة طيب فاحذ مني تامه هذا البلع
المحم ودخلت عليه . فلم يزد لي ان جس
نضي ورأى لاني وكنت في عن الدواء
بلا لحص فلتزيت الدواء ولم ينفع بالطبع
فما قولكم في هذا المشع ؟
(فقير مثاق)

سبيل الحياة

عدي الشهادة الابتدائية وأجيد اللغتين
العربية والفرنسية ولما أبحث عن وظيفة
فلا أجدها، فلهذا من سبيل الله تعالى
(عبد النعم حسن بن بك)
{ الفكاكة } الشهادة الابتدائية ذات
ليست طريقاً للعيش، والتعلق بوظائف
الحكومة ليس من المفيد في هذه الأيام إلا
بالشهادات العالية، وعندك المجال التجارية
كبيرة، واللغة الفرنسية مفيدة فيها، فاطلب
العمل في محل تجاري كبير، وليس من
الضروري « اليه راح الديوان واليه جـه
من الديوان واليه مش لآقي ياكى » !!

﴿ الفكاكه ﴾ لا ندري كيف نقول
للاطباء ومع علماء من الطراز الاول ،
أقول لهم : وان حملهم هذا خالف باليمين التي
أقسموها ، وقد اقسموا على أن يكونوا
امناء ، وليس من الامانة أن تأخذ من
حسين قرشاً لتقول لي (طلع لسانك)
وانت لا تدفع لأحد حسين ملياً ولو قال
لك (طلع عينك) ؟ باذكاره أخوان الله

مبائن عاقل

أنا شاب في الثالثة والعشرين من عمري
أشتغل بمهنة الحلاقة ولي والد يشتغل
بتصليح الكلوبات ، ويريد أن أشتغل معه

مجلس

هل جعاً شخص حقيقى أو خيالى ؟
(مستمع)
{ الفكاهة } قد يكون حقيقياً ولكن
الذي يدعو الى الشك في أنه حقيقى ادعاء
كثير من الامم انه منها ، فالعرب يقولون
به جعاً ، والترك يقولون انه نصر الدين
خوجه ، واليونان يدعون له اسما آخر ،
والوادر هي هي ، ولا أدري ماذا .
من امره فهل تريد أن تزوج منه ؟

اُمم فوری

الومة التي يسميها العوام « أم قويق »
إذا صوب لها الصائد رصاصة فانها لا تنزعج
بل تبقى في مكانها ولا يصيبها الرامي مهما
كان ماهراً ، ويقال انها مرصودة فهل
هذا صحيح ؟

(احمد . س . بیس)

﴿المكاهة﴾ ليس هذا صحيحاً . فإن
الصائد الماهر يصيها ، ولكن من هو
الصائد الذي يخسر ومماصة لأجل «أم قويق» ؟
ولماذا يصيدها وهي لا تؤكل ، ولماذا يلتصق
منها وهي ليست حارته ولا امرأة أبيه ؟



سازمان حج و عمره، اورگن: احیاء، بیروت، شریعت، ۱۳۸۲ هـ. ق.



أُمُّهَا التَّجَارُ

لا تفوا ان الزبائن تجهل أحسن
ما امتزتم به من البضائع

۲۰ جنیبا

کونیاک اوتار
میاجیه فی البیت نفی عن حبیب
و کاسیه نفی عن دوار

أولاً - على ورقة عرضها عشرين وخطوطها
أوناً « بالخط العربي بطريقة ظاهرة فنية
بأحدى الخطوط العربية المألوفة الزخرفية والفارسية
جديدة مبتكرة على شرط أن يكون ظاهر جداً
ثانياً - يكتب على ذات الورقة تحت كل
السلوك المراد إرساله ويشترط أن يكون مكتوباً
حسب القواعد الموصلة أعلاه

من الجهة اليمنى الشمالية رقم يختاره المتسابق
المتسابق ما يأتي :
الاولى (٢) اسمه ولقبه
(٥) عمره

السابقة وفي استطاعته ان يعلل ذلك مرة
الفرنسية او الانجليزية او الرومية

مصر « معدي أخوان » ص. ب : ٤٤٤
 « زار » وكان من بعد ذلك ...
 معدي مسابقة هو آخر أبريل ١٩٣
 مصرياً تقسم الى خمسة أقسام

ثانية : ٧٥٠ م. ش - الحاضرة الثالثة : ٥٠٠ م. ش

١٠٠٠ و١٠٠٠ في عام ١٩١٠
١٠٠٠ و١٠٠٠ في عام ١٩١٠
١٠٠٠ و١٠٠٠ في عام ١٩١٠

كونياك أوتار يبحث عن سلووين وسلووين كلمة الجيرة : ككونه و قواده عنه سار
 بمقدم ككونه عن ككونه تحت اسم عم : ككونه و قواده عنه سار
 واحدة وتقوم مقامه فيها لو وضعت بدو ذكرا الأم الاصل مثلا : -

تأمر القطرين نهم ان ناطلها خليل بك مطران
فكلمنا أمير الشعراء وشاعر القطرين بلسان علم الاعمال « سلوچن » فاذا جاز لاي صنف ان
يحمل شعاراً فخلق كل الحق بذلك لسكونياك « أوتار » لانه مشروب صحي وثق مستخرج من
عصير عنب مقاطعة كونيكا الممتازة من قديم الزمان حيث ان غاب المشروبات الاخرى مستخرجة
من كحول الحبوب . وهذا وسامل أوتار متعده يوريد كونيكا لجلس اللوردات بلندن وكونياك
أوتار منتشر في جميع انحاء العالم لان بضاعته الشهيرة المفتخرة تساوي دراهمك ولانها مضمونة
من الحكومة الفرنسية . وأهم شروط السلوچن هي -

أولاً - أن يترك من جملة قصيرة سهلة اللفظ والخط - مثلاً - كوبيك أوتار صديق لا غنى عنه
ثانياً - أن تدل الجملة على صفات المسمى ويهتمل لذلك جميع أنواع البيان التي تجعله أكثر
إدراكاً وروعة في الاستعارة - مثلاً - «الطريق» «الجمادى» «السلامة» «السلامة» «السلامة»
ثالثاً - إذا كان المسمى شياً أو المرصوف مفعولاً به - مثلاً - «السلامة» «السلامة» «السلامة»
فكرة وروعة في الحصول عليه - مثلاً - لو قلت مياه بربه هي شعباننا مياه المائدة . أعني أن
الشعباننا هي أغر المبرويات كما أن بربه هي نقر الماء

[illegible]

وأحسن سألوه هو الحائز على أكثر الشروط الميمنة أعلاه وأحسن ما تكون هذه أجله عند ما تأتي بداهة بدون تمكيد سابق فهي عبارة عن سكتة بدئية ولكن يسهل للتجسس إيجاد هذا السالوون ومعرفة شركة أو ثار دسوى . نسألهم نذكر على " نعمة " " لفة " لفة تاريخية خاصة منهم



Christoffe

PEUT TOUT VOUS GARANTIR

الملاك والحارس

ولج عبد الظاهر أفندي داراً مظاهرها عن إملاق ساكنيها، وتكشف باطنها عن نؤس وفاقة ثم سعد بضع درجات متباعدة وقرع باب غرفة أصبحت محتوياتها عما يعانيه أهلها من رقة الحال . . . وإذا الفرقة مأواه وسيدتها زوجته التي أفلت تستقبله وتثأله :

— ترى هل من خبر سيء حديد ؟
فاجابها : أجل ونعله أسوأ الأمان .
فناث لقد دلتني حظواتك على ما تحب
نغري ماذا وراءك

فنظر الزوج الى وجهها النجل الذي حطت عليه آيات الآلام والمتاع وأجابها متهداً زاهراً . .

— إنها لجريمة أن أحملك تتألمين
بذكر ما أعانته

— بل الحرم أن لا تجربني به ، فإن ذلك يقتني ويضني ، إني شديدة الطمع كما كنت تقول لي قبل اليوم ، إذن دعني أقسمك الحب الكبير الملقى على عاتقك

— إذن اليك مشكلة جديدة . . .
فقد انتهى اليوم عملي الحالي ولم يكن إلا موقفاً وأصبح من الواجب أن أجد عملاً جديداً في هذه الظروف الصعبة

كان عبد الظاهر أفندي موظف في إحدى الإدارات الحكومية ، ولكنه كان عزيز النفس صريحاً غير مداهن ولا مرأى ، وهي صفات لم يحبب بهار رئيسه ؛ فكان يضطهد به . . . معاملته ، إلى أن ضاق بها درعاً . . .

و حمل حراً شريف . فبع بعض سندات من سك مصر كان يحتفظ بها لمثل هذه الضائقة وأضاف إليها من مصاع روحته ؛ وافتتح عملاً تجارياً بسيطاً ، ولكن ضالة رأس ماله وعدم خبرته بالتجارة وفنونها كان سبباً في إفلاسه ، ففدا لا يملك من حطام الدنيا الا عزمته المتوشة وقلبه الكبير

ومنذ ذلك الحين أتمت حياته سلسلة عراك وكفاح ، لا يكاد يقوم من كوة حتى يث في أخرى ، الى ان كان من أمره ذلك الحديث الذي دار بينه وبين زوجته والذي جلسا بعده يتذاكران ما قضياد من ضروب سكب العيش والوانه ويدعواها أن تسأل الله معه أن يهبها شجاعة وصبراً على تلقي صدمة اليوم فقد أمسى مركرها بعده حرجاً دقيقاً . ثم انشأ يقبلان وسائل الاستعداد لملاقاة مستقبل مظلم مكهرب . . وإذا بالزوجة تصبح كائنات وحدهم نحرخاً :

— ولم لا ترسل تلك المكاتب مرة أخرى ، فلعلك تجد من يدفع فيها ثمناً ؟ ولم تكن تلك للمكاتب الا بضع قصص ضرة كتبها منذ مدة ولم يجد من يشتريها منه فأجابها بحزن وكآبة : أن لا داعية لانفاق درام عزيزة في شراء طوايح بريد لأرسالها وسأذهب في الغد أبحث هنا وهناك عساني أحد لك رقتنا منفصلاً

أتى عليه أسبوع كان يخرج في أيامه مبكراً ، ويهود في المساء متعباً متالكا ، دون أن يجد بارقة نجاح . فاني يذهب يستمع لمبارات الأسف والتصل من وجود حال

حالية ، فيعود الى روحته يحاول الاسم لبوها أن لا مجال للأنش فتعلمه تحويه ، ولا تتدع بطنها ، وترداد آلامها وأحرائها من أحله

وأقبل أسبوع آخر ، لم تجد الروححة مندوحة من أن تسمى بدورها ، فامتنعت غسل الأثواب . وكان كلما رآها تحدر الى الحافة والصالاة صارة ، يصاب في صميم قلبه ويوخز في أنماق فؤاده ، وبش أنين الأسد السجين

وخرج ذات مساء يحاول أن يسري عن نفسه ، فكلت عاولة هذه مما زاد في متاعبه وآلامه ، ولست يتجول في الطرقات حائراً ساهماً لا يكاد يبي ما حوله ، ثم وقف فجأة أمام منزل شامخ النيان وحالت في خاطره فكرة لممت لها عياه

لماذا بقي هو وروجه تتقادعها أيدي الفقر القاسية ، وتلاعب بهما صروف المحن العانية . . . ولم لا يجارف مرة واحدة . . . إنها غائرة . . . ولكنه سيعود منها مال ، تلك كانت أفكاره التي تردد في نفسه حينما اقتحم باب ذلك المنزل ، ومشي في طرقاته ملتصقاً الى أن وصل الى بهو فاخر الرياش . . . وهنا عاد الى رشده وادراكه وأحس ما هو فيه من حظورة الحال

لم يكن الشعور الذي ملكه آنشد شعور . خوف ووجل ، بل إنه ذاك الشعور الذي يعقب عملاً طائفاً شائناً . . . فلقد أصبح لئلاً حرم ، وهذا في شرعه لن يكون ! ووقف في الظلام يبحث بعين دهي

الى كنانها . ولم يستشعر زلته الا بعد أن
التي بها في صندوق البريد الى احدى كريات
الصحف ، عليها ناشتريها وناقدته عليها آخر
وعاد عبد الطاهر أمني الى داره
يساوره الهم ويعروه الاضطراب . ولكنه
أخذ يسري عن نفسه بان ليس عمة مخلوق
يعمر بان تلك قصته هو ، وان حوادثها وقعت
لكنانها . . وانها ان حازت رضى الجريدة
فتشرتها ، فسيقتد الناس أنها وثيدة الخصال
والصور

وسأله روجه حيم . ان من سمع
مأثله عن قراءة القصة لها فهل كان
ما نغيبه

قالت : هاس ارى في عنت شيب عاوي
إحماه عى . وقد تملكك مند أيم فهل
ك ان يغنى لى

خمس عه وواسه
ومضى يوم وعقبه آخر . واذا عوا
نعتين قد أرسلها محرر الجريدة مبعثاً عبد
الظاهر أمني أن قصته سادفت قبولاً حسناً
وأعدت للنشر العاجل ، ونه بهيه هـ
وبشكره . فكادت روحه تظهر فرحاً
وسروراً أما هو فجلس صامتاً واجماً لا
مدى ولا هيد

— ألفت معتطاً أنها العزيز . هـ
مطية من الله ليس لما أن رصها وها قد
صرت في عداد المؤعين

وبعد يومين كنت ترى عبد الطاهر أمني
حالاً في قائمة الانظار بكتب أحد كبار
الموسرين وهو يغلب بين يديه رقعة بقروءه



... لم يكن الشعور
معه ، كان الذي أعاد اليه شعوره
ووجدانه ، ذلك ختم أمه وثراتها ، أهده
اله وهي على مراثى الموت ، وأوصته ألا
يمرط فيه قط ، ويغيبه ملاكه الحارس ..
وها هو قد قام بمهمته
ولى وجهه شطر الطريق التي أتى منها
وعاد ادراجاً تاركاً المنزل الذي كاد يبريه ،
وانه ليتخطى الشارع الى داره ، إذ أحس
أن الحام ليس معه ، فعمد الى جيبه ينقب
وبقي عدة أيام غيب هذه الحادثة .
وهو يعاني آلام النفس ووخزات الصمير ،
وحلقن دات مساء تقارعه أحزانه . فعمد
الى ورقة وأمن في تطير قصته كما حدثت
كتب من روحه وقلبه ، وحطها بعداد
أساه وكده ، وهو لا يدري ما الذي يدفعه

من حين إلى حين ثم رجعها إلى بصره
ليطالع فيها للمرة العاشرة هذه الكلمة :

بعد أن قرأت باسمك اليوم قصة شائقة
في جريدة هذا الصباح ، فاني أعده شرفاً
عظيماً لو تنازلت بالشعوص إلى مكنتي غداً
في أي وقت تشاء ، وير علي بأن ماسوف
أعرضه عليك سيرصيك ككتاب أديب .
هو الذي شجعتني على طلب مقابلاتك .
والسلام ؟

وحامه خادم قاده إلى غرفة داعيه فقابله
رجل وقور بش له وحياء بأدب ولطف
وظفق يحدثه

— لقد سررت كثيراً بفعتك فانها جديرة
بالاحباب ولذا أردت أن أبثك نهائى
الشخصية

— أشكر لك حسن رعايتك وشديرك
الذي لا أستحقه

— إنني أعني قولي فلقد كانت شائقة
حقاً . وإني لأسائل نفسي عما اذا كنت
معشر الروائيين تصادفون في حياتكم أمثال
الحوادث التي تسطرونها وتعاونون مواقف
كأني تصورونها في بنات أفكاركم وخيالاتكم
وتخرجونها للناس قصصاً طلية نالقة ؟

ألت توافقني على أن الخيال والحقيقة
كثيراً ما يتمشيان معاً في غالب الاحيان ؟
— أظن ذلك يا سيدي

— هذا ما أراه أنا خذ قصك مثلاً
فهي خيالية طبعاً . . .

كان السؤال عرضياً وساذجاً ، تكني
الأحابة عليه بالاثبات . ولكن عبدالقاهر
أندي تردد قليلاً ثم أجابه :

— لا . . .
— إذا فقد وقعت حوادثها صلاً ؟

— أحل ، ولعلك سمعتها من ذلك الناعس
الذي وقعت له ؟

ولكن أغفله وتحاشاه ولم يطاوعه لسانه
على الكذب . فقال للرجل : وإن هذه القصة
لم يقصها على أحد ،

وعقب ذلك صمت وأطرقه وإذا
بالرجل يقاطعه بقوله :

إذن دعني أرد لك خاتمتك فقد
وجدته في هو منزلي

فاخذه منه ولسانه مفعود لا يستطيع
الكلام ، وواصل الرجل حديثه فقال : ولا
شيء في هذه الحياة أعجب به وأجل صاحبه
كالشعاعة الأدبية والصراحة . وألك حيناً
وطئت مكنتي تيفنت أنك الرجل الذي أعنيه

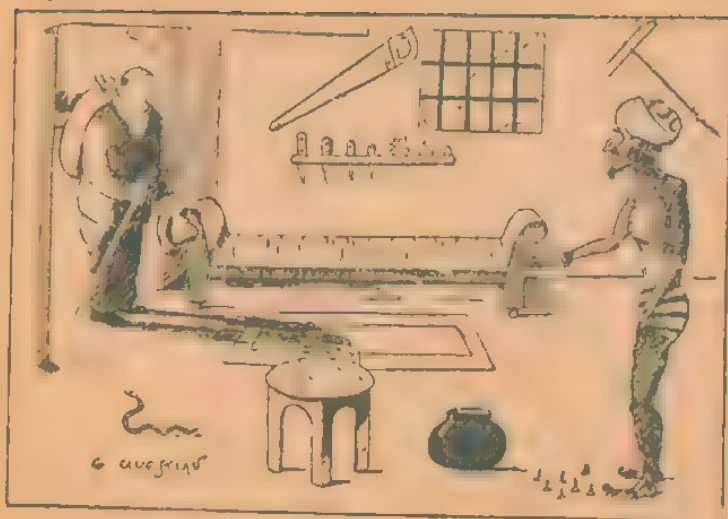
وكان في المكنتي التأكد من صدق طفي
فيك دون أن أواربك واستدرك ولكي
كنت في شغف لاستطلاعك والتحقق
منك . . . والآن فبالك مركز طبيب
منتظك ، وإن كان أجره ضئيلاً بالنسبة
لنفس مثلك من محال . في مخرج
امامك ، فهل تقبل : ؟

بقى عبد الظاهر أندي يحقد في الخاتم
مفكراً هبية وإذا به يحيل إليه أنه يسمع
كلمات روحته زن في أذنيه : « إنها عطية
من الله فليس لنا أن نرفضها .
فقد يده إلى اليد المبسطة إليه وشده
بها . . . »



— من كده السيد . . .
— لا حضرتك سمعنا . . .
— كـ . . .

الفكاهة في الخارج



في منزل صغير الضمير
ابن السيل - تسعش تقلي أنام عندك اليه لا
صغير - ينشئ مني - - - - - (هنريك وراث)

- در بیست و نه روز بیخ هم می
 افتد حکم ؟
 - : مورد حمایتی
 (من عله الالبنة)



السيف - ازاى نخلي السكرى بوسك من غير ما تقاوى
الطباخة - ما هو يا ست مقاومة السكر عليها عذاب ا
(عن هومرست)

النساء في ميدان الجاسوسية

المرأة والتجسس

من الطبيعي ان تستغل مواهب المرأة في الجاسوسية أحسن استغلال قلت في الجاسوسية ظروفا لا يحدى معها الا العامل الشخصي في الجاسوس ، والمرأة تمتاز في الجاسوسية بأشياء لا يملكها الرجل ، ويكفي ان نقول ان الرجل معها كان جذابا لا يسهل عليه توثيق علاقته المودة الحالية من الكلفة مع أولئك الذين يريد ان يحصل على المعلومات منهم بينما المرأة يسهل عليها ذلك لما لها من جمال أو جاذبية . ولهذا أكثر الدول الأوروبية قبل الحرب وفي أثناءها وفي بعدها من استخدام النساء في الجاسوسية وألحقت عددا كبيرا منهن بأفلام المخابرات السرية

المرأة لا تكتم السر

غير ان انجلترا تختلف عن الدول الأوروبية في هذا الامر كما تختلف عنها في أمور أخرى كثيرة ، فان قلم المخابرات السرية الانجليزية يأبى استخدام أية أنثى في أعماله الخطيرة ، وفي أثناء الحرب العالمية على طولها لم تستخدم امرأة قط في الجاسوسية البريطانية . وليس هذا عن عداوة من جانب قلم المخابرات السرية الانجليزية للنساء ولكن لانه جريهين من قبل ثبت له ان الجاسوسية الانثى معها بلغت من البراعة والدهاء لا يؤمن أن تدبج يوما الاسرار الواقعة عليها أو الأكثر في هذه الحالة ان عيب لدفعته عن ضرب ولا تستع لها روماً

أكذوبة تداع محمد

وقد استمر قلم المخابرات الاحد

هذه الصفة المعروفة عن النساء بوجه عام ، في بداية الحرب جعل البعض يشنون بعض السيدات اللاتي اشتهرن بالقصول وكثرة الكلام أن فرقاً عديدة من الجيش الروسي بدأت تنقل من روسيا فتزل من البواخر في موانئ اسكتلندة ومنها تسافر الى انجلترا ثم تنقل الى فرنسا لتتشارك مع الجيش الفرنسي في قتال الالمان . وكان أولئك السيدات يُنبأَن بذلك على انه سر خطير لا ينبغي إذاعته ، وهذا الذي كان يجريه بنشره في كل مكان فلم تعش أيام قليلة حتى عرفه الجميع وزيدت على الاشاعة المكذوبة الاصلية حواش وتفاصيل حتى ذاع ان من تلك الفرق قوزاقا كثيرين واسمهم يميطنون في ثغر الهافر

وبالطبع وصلت هذه الاشاعة الى الجواسيس الالمان فزحواها وألغوها الى بلادهم ووضعت على أساسها خطط حرية وغربة . . .

جاسوسة تقع في الفرام

أما الفرنسيون فقد استخدموا عدداً كبيراً من النساء في الجاسوسية غير انهم وجدوا انهن مثل السلاح ذي الحدين الذي قد يضر صاحبه . ومن ذلك ان قلم المخابرات السرية الفرنسية توسم الدهاء في مثلة جميلة بأحد مسارح باريس فبعت بها الى البلجيكي للتجسس على الالمان أثناء احتلالهم لها . غير ان هذه الجاسوسة الحسناء ما لبثت ان اتصلت بضابط بروسي جميل فبدلاً من ان تحصل على معلومات سرية منه لترسلها الى باريس نأحب له تنهتها وكشفت له عن

وعن أسامهم وعناوينهم فقبض عليهم بقتة وحرمت فرنسا من أم مصدر للاخبار عن الجيش الفرنسي حتى وجدت فجأة جيش ولي العهد الالمانى يهاجم فردون في سنة ١٩١٦

بعد ترك الجاسوسية

واذا تركت الجاسوسة مهنتها فانها مع ذلك تبقى في خطر دائم ومن الامثلة على ذلك قصة (أولجا برودر) التي كانت من ضمن جواسيس « مكتب المخابرات السرية الدولية » وكان مكتباً خصوصياً في بروكسل للتجسس على أية دولة مقابل أجر يناله . وقد عهد الى « أولجا برودر » أن تتجسس لمصلحة ألمانيا على قلعة روسية واقعة على مقربة من الحدود الألمانية فقامت بمهمتها خير قيام . ولكنها بعد ذلك دخلت في خدمة قلم المخابرات الروسية واتصلت بضابط روسي بجهة الغرام وكشفت للروس عن الاسرار التي كانت تعرفها من قبل . وبعد حين قصير أعلنت الصحف ان فتاة تسمى (أولجا برودر) انتحرت في فندق كانت نازلة فيه ببلدة (ميل) والحقيقة انها لم تكن قد انتحرت ولكن الجواسيس الالمان الذين ظاههم هم الذين قتلوها

قتل جاسوسة

وحصل مثل ذلك أثناء الحرب لجاسوسة أخرى حسنة تدعى ماروسيا . وكانت ممثلة بولونية تتقن اللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية فوق لغتها الاصلية وقد عاشت مدة طويلة في باريس وقد ارتاب فيها قلم المخابرات الفرنسية وشك في انها تتجسس على فرنسا لكثرة أسفارها

ما بين باريس وحيف . وكانت خلية رجل روماني هو مدير مسرح في جنيف ولهذا الرجل أخ كان في ذلك الوقت يقضي مدة حكم عليه بالسجن في أناتها بوسيرا لانه ثبت نجسه على سويسرا المصلحة ألمانيا والنمسا

وقد حاولت السلطات الفرنسية مراراً ان تمنع ماروسيا من تخفي الحدود السويسرية الى فرنسا ولكن لم تنجح معها تلك المحاولات اذ كانت تتمكن كل مرة من خدع حراس الحدود في شخصيتها وتصل الى باريس ثم تعود الى جنيف . وأخيراً اشتدت المراقبة عليها في جنيف بواسطة قنصل فرنسا وموظفي القنصلية الفرنسية فيها ، وصارت حركاتها معروفة عندهم أولاً بأول ، فلما وجدت نفسها عاجزة عن تخفي الحدود والوصول الى فرنسا كيدي قبل وسط أحد معارفها في باريس لدى السلطات الفرنسية كي تمنحها إذناً بالاقامة الدائمة في باريس غير ان تلك السلطات خارت القنصل الفرنسي في جنيف بالأمنح ماروسيا التأشير اللازم على جواز سفرها إلا بعد ان يشترط عليها شروطاً تبعدها عن مظنة التجسس وقد استدعاها القنصل وطلب منها أن تقطع كل صلة لها بصديقها الروماني وأصدقائه فقبلت ذلك بعد تردد واستعدت للسفر . ولكن في صباح اليوم التالي نشرت الصحف السويسرية نبأ بأنها وجدت ميتة في سبررها وعلى جسمها أرهاق منثورة وكان الفروض انها انتحرت ولكن الحقيقة أن خليلها الروماني وأصدقائه من الجواسيس قتلوها اذ خافوا أن تدبج أسرارهم للحكومة الفرنسية

اصطياد كبراء الممراة

كذلك كانت الجاسوسة منتشرة في تركيا وأبطالها من فتيات حان ما بين فرنسيات وروسيات وشركيات وكلهن ماحورات من روسيا وفرنسا وقد توافقت هذه الحالة حوالي سنة ١٩٠٥ على الخصوص.

وكانت مهمة أولئك الجاسوسات الجليات ان يوقن في حائلهن كبار رجال المابين والموظفين والضباط ورجال حزبي تركيا الفتاة حتى يكون هؤلاء جميعاً في قبضة أيديهم ثم يحزن منهم أسرار الدولة . وكان سبيلهن الى ذلك هو أن يتصارفن الى أولئك الأتراك ثم يطلبن منهم أغلى الطلقات من جواهر وحلي وسيارات وقصور على البوسفور الخ فيقعون في ارتباك مالي شديد وبعضهم قد يخلّس من أموال السلطان أو الحكومة وعندئذ تظهر الجاسوسة لخليلها بمظهرها الحقيقي وتعرض عليه ان تخرجه من ارتباكها وضيقه وتبني المبالغ التي يحتاج اليها (من أموال الحكومة الروسية طبعاً) مقابل إفصائه بأسرار الدولة التي تحتاج روسيا اليها ، سواء أكانت أسراراً حرية أم سياسية

وأشهر أولئك الجاسوسات اللاتي كن يعملن في تركيا هي للمدوازيل بالنو التي صارت خلية لمشتار الصدر الأعظم وكانت تنجس على تركيا بالاشتراك مع الراقصة الانجليزية سيليا كورسان التي كانت ترقص في مسرح « فولي أراب » بالاسبانية وكانت من قبل راقصة مشهورة في لندن . والاشيرة هي التي أبلغت قلم المخابرات السرية الفرنسية بمصوص مكاتبات هامة خاصة بسياسة تركيا في ذلك الحين

جاسوسة عربية

وفي أثناء الحرب العالمية كانت آية امرأة أو فاة تهم بالجاسوسية وثبتت عليها التهمة تحاكم ويعكم عليها بالقتل ريمياً بالرصاص مثل الجواسيس الذكور سواء بسواء . ومن ذلك ما حدث لما حريت فراسيار اذ قتل ريمياً بالرصاص في قسن سنة ١٩١٧ ومن قبل ان يطلق الجود وصاصهم عليها فكت يديها العصابة التي كانت تغطي عينيها وقد رسمت لها صورة فوتوغرافية عقب اطلاق الرصاص عليها ومن قبل أن تفك من الشجرة التي كانت مربوطة اليها

وكانت مارجريت فرانسيار حياطة من بلدة جرينوبل ولكنها دخلت في حركة التجسس على فرنسا وكانت تخفي الرسائل السرية في سبت لحملها وتعتبر الحدود الى سويسرا عن طريق سافوي وقد اتصلت بأها بقم المخابرات السرية الفرنسية غير انه تركها تعمل في هدوء وهو يرقبها مقفمة للقض عليها وإلصاقها بالجرية . غير انه لم يلبث ان فقد آثارها ولم يدرك لها مقاماً . وكانت قد هجرت جرينوبل منذ مدة . وأخيراً تسل أحد أصحابها في جرينوبل تذكرة بريد مكشوفة من باريس فكانت هذه التذكرة هي الاثر الذي دل الوليس السري الفرنسي على مقر مارجريت وكان فدفقاً وصيحاً في الحلي اللاتيني يباريس غير

الى كل سيدة

لكي تكمل زينتك وتم اناقتك ضعي في قبضك الحري الحيل زوجاً من الازرار ذات المشرة الذهبية من علات

شركة السمكة

الكبرى



نفس ٢٥ فرنتاً سعة فقط . لا يناف مسحة . حـ . د

عظاير الغنى المفرط التي كانت تحيط بها ،
ولا تحب في ذلك فان الحكومة الروسية
كانت قد امدتها بالاموال الكافية . وراحت
الصلة بينها وبين ابن زعيم الفوضيين حتى
اعلنا خطوبتهما وعزمهما على الزواج
ولهذه المناسبة أرادت أن تقيم حفلة فاخرة
على ظروفها نظراً الى صعوبة الأسماء
نعلن فيها خطواتها للشباب حول كوفسكي
صفة رسمية وتدعو اليها جميع أصدقائه (ولم
يكونوا إلا أعضاء الجمعية الروسية الثورية)
قطعت بطاقات الدعوة ورجت من خطيبها
أن يكتب أسماء أصدقائه على تلك التذاكر
على ظروفها نظراً الى صعوبة الأسماء

ن البوليس لم يقض عليها مباشرة واعا
راقب هذا الصديق عن كثب حتى عرف
جميع من ترددون على القاعة فجعل
عليهم واحداً بعد آخرتهم - دور مارحريت
مها قبض عليها وزج بها في سجن
- ٩٠٠ وصفت بالمره رقم ١٢
المشيرة التي كانت فيها مدام كايو من قبل .
وبعد ذلك حوكت أمام مجلس عسكري
لحكم عليها بالاعدام رمياً بالرصاص

دهاء الجاسوسة

ومن اعجب الامثلة التي تضرب على
دهاء بعض الجاسوسات قصة الجاسوسة
الفرنسية تيريز ريفوست التي كانت تعلم
روسيا القيصرية ، وكانت الحكومة
الروسية قبل الحرب قد أرادت أن
أسماء الروسيين الثوريين الذين
معه في بلدة مونتريه على بحيرة جنيف في
سويسرا ولهم زعيم كبير اسمه حول كوفسكي
ولهذا الأخير ولد في الكنية والعشرين من
عمره . وكانت الحكومة الروسية تعرف
الكفاية عن هذا الزعيم ولكنها كانت
ترغب في معرفة الآخرين الذين يعاونونه
وبيتون المؤامرات والاعتداءات على رجال
الحكم في روسيا . وقد انتدبت تيريز
ريفوست لهذه العاية فالت هذه في مونتريه
في مظهر مدخ وترف على انها فتاة من كندا
قد ورثت ثروة طائلة . وسرعان ما اتصلت
بحول كوفسكي الصغير ابن الزعيم وشجعت
على حبها والتسلط في غرامها - وكانت
حسنة بارعة الجمال - وقد بهرتة أيضاً

د. ج. شحرور

حكم أسنان قانوني

نقل عيادته لشارع الأمير فاروق عمرة ٤

طقم الانسان العال ٤٠٠ قرشاً

ضرس ذهب صب ١٠٠

طروش ذهب ٨٠

جيدة من ٨ - الى ١٢ ومن ٤ الى ٨ مساه



PHILIPS
ARGENTA

الروسية عليها وقد فعل دون تردد ودون
أن يرتاب في القرض

ثم أقيمت الحفلة وكانت فاحشة جمعت
بين دلائل الفنى والترف وفي أمثلتها وقفت
نيريز بريفوست وأعلنت للحاضرين انها
أعدت لهم مفاجأة سارة وهي انها اتفقت مع
مصور ماهر على رسمهم معها في الحفلة
لتكون الصورة تذكراً يبق عندنا لأسعد
يوم في حياتها - يوم خطوبتها الرسمية الى
حييها المختار . ولكن أكثر الحاضرين
اعترضوا على هذه الفكرة قائلين ان صورهم
قد تقع في أيدي البوليس السري الروسي
فيكون في ذلك ضياعهم وضياع أهليهم
ومصادرة أملاكهم . ولكن الجاسوسة
الماكرة طمأنتهم بقولها انها لازالة كل قلق
من نفوسهم ستسلم زجاجات الصور وتجاريها
(بروفات) الاصلية الى والد خطيبها فلا
يمكن أن تقع في أيدي أجنبية

وقد تمت فكرتها وصور الحاضرون
ولكن في اليوم التالي لذلك المساء اختفت
الوارثة السكندرية المختارة ولم يوقف لها على
أثر !

ولعل أشهر امرأة اشتهرت في الجاسوسية
هي فتاة المانية عرفت بالاسم الفني اطلقه
عليها قومها وهو (المرأة السوداء) وكان
الانجليز يسمونها (المرأة الاحمر) وقد كانت
تمثل خطراً حقيقياً على الحلفاء وكانت بمثابة
رئيسة فنية لقسم المخابرات السرية الالمانية
طول مدة الحرب

تحذير

من مجلات دار الهلال

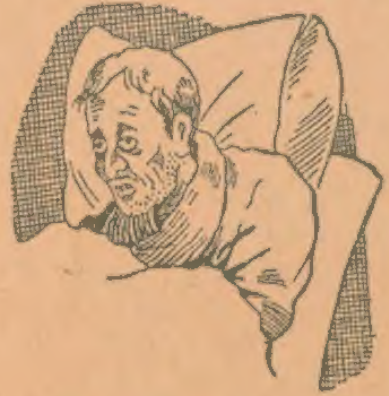
بلغنا - من جهات مختلفة - أن البعض
يدعون أنهم يتناولون بغير إيقاع السذج في
حياتهم . ونحن نحذر الجمهور من هؤلاء
الأدعياء ونرجو ألا يعتمد أحد مندوباً عنا
أو ممثلاً لهؤلاء ما لم يحمل معه خطاباً رسمياً
أو بطاقة منا تثبت شخصيته

شراب هيكس المقوي

أنجح مقوي

يستعمل لمعالجة

- ١ - فقر الدم
- ٢ - ضعف الاعصاب
- ٣ - ضعف الجسم
- ٤ - انخفاط القوى
- ٥ - النوراستينا
- الح . . .



شفاء بتناول شراب هيكس المقوي

شراب هيكس هو علاج تام مستوف لما يطلب من مركب يقصد منه تقوية الجسم
عموماً وله تأثير عجيب في جميع حالات الضعف وهو يقي الدم ويزيد كراته الحمراء

يستعمل بنجاح تام لشفاء الضعف الناتج عن الامراض

يقوى الجسم ويقويه



يباع في شركة ومخازن الادوية المصرية

وعموم الاجازات الشهيرة

التمن ١٢ قرشاً

اقرأ كل أسبوع بانتظام :

الصورة : يوم الخميس	الفكاهة : يوم الثلاثاء
كل شيء : يوم الجمعة	الدنيا المصورة : يومي الاحد والاربعاء

« الهلال » أول كل شهر



حديث خالتي أم ابراهيم

أن سفرتهم دي ح تكلفهم فوق عن الاربعين
الف جنيه
قلت له : بقى بالذمة ده كلام ؟ يصرفوا
فوق عن الاربعين الف جنيه علشان يروحوا
بتكلموا ويتناقشوا مع الوزرا الانجليز ليه
هو ما فيش بوسة في البلد .. ما يمتوا
جوابات بالشئ اللي عاوزينه ولما يجيبهم الرد
أن ما مجيئش بيعتوا جوابات ثاني يقولوا
فيه طلباتهم وبالصفة دي يقضوا الأمور
وعمرم مام متكلفين عشر ورفات بوسة
خمس صاغ !!

آه يا مين يحككي في البلد دي !!

أمال ليه يعني !!

أهي دي في دي .. والايدي أنا اللي ادب
وغيري اللي يعوم ويفرش
إمبراح الضبر نفسي هفتني على السردين
نزلت اشتريت لك عليه من عند سي محمد
البقال وياخي بعد ما فتحتها لقيتها لك سردين
بالبال لاقه مايسواش نكاه
لكن برده سكت وقلت اهو كله
حشو مصران

وبعد كده بشويه والباب يخبط ..
صيت أشوف مين لقيته سي محمد البقال
مرجع لي النص فزتك ويقول لي :
« يا أم ابراهيم النص فزتك ده فالصو .. »
قلت له : ما هو كانت السردين
اللي خدته منك يا جيبني فالصو
تبقى دي في دي : !

ياخني مش قائمه جرى ليه ؟
اليومين دول لا عدت عارفه أشتري
حاجه عدله ولا بالاقى بيع يوافقني

وقلت له : أنا افحك يا ابني .. بقى
لما يكون معايا خمس قروش .. اهو ده
اسمه راسمال .. تجي واحدة قرشانه زي ام
اسماعيل مثلاً تستلفهم مني . وافضل ادوخ
انا لحد ما اعرف احلصهم منها ثاني . واهي
دوخني دي وجري ورا الخمس قروش
هي العمل
فهمت ؟ ؟

توبه ان عدت أصدق كلمة للوليه أم
احمد ..
مره كدابه بعيد عنكم .. والغرابه انها
بتكذب من غير لزوم

ديكي النهار باسأها باقول لها : لك
كم أخت !
قالت لي : ما ليش غير أخت واحده ..
وامبارح أخوها كان جلي يزورنا
باقول له : انت لك كم أخت يا واد يا حسين ؟
قال لي : لي أختين !!
وبعني نايبا ليه الوليه المناقعه دي أما
تنكر وتقول ان لها أخت واحده وآهو
أخوها فضحها
والله عمر الكذاب ما يطلع !!

والني ياخي ان الجماعة الكبار بتوعنا
دول ما يعرفوش شئ .. يس عاملين نفسهم
يفهموا ولو كان حد منهم جه يشورني كنت
أشور عليه ..

امبارح ابو ابراهيم يقول لي ان الوفد
سافر أوروبا علشان يتكلم مع الانجليز في
مسائل الحرية والاستقبال
وفضل يلت ويسجن ويوصف لي سفرم
والامم اللي بتودعهم وفي الآخر بيتقول لي

أروح فين يا خواتي من ابو ابراهيم ؟
قال الرجل امبارح بالليل قاعدن في
أمان الله وباحبه بني آدم زي عالق رينا
وباقول له : اسمع يا ابو ابراهيم . أنا الليله
متكده خالص !

قال لي : ليه ؟ كفي الله الشر !
قلت له : شوية الكحك اللي
فاضلين من كحك العيد اكلتهم الفيران
جتهن قريضه

يقوم الرجل اللي ما يخشيش يقول
لي : وعنى ليه تتكدي .. يعني قد كده
قلبك على الفيران . ما في ستين داهيه !

لأ واللي زاد وعاد الفلفله الجديده
اللي طلع لي فيها الواد ابراهيم
ياخي لاهو ماحدش راح المدارس لما
عامل نفسه لقمان زمانه

امبارح جلي يقول لي : النهارده يامه
خدنا في المدرسه دروس في الاقتصاد
قلت له : طب يا بني ما انا باعدك
الاقتصاد من يوم ما وعيت على الدنيا ..
ويا ما قلت لك القرش الابيض ينفع في
اليوم الاغبر

قال لي : لأ . مش كده . دول علمونا
الفرق بين الرأسل وبين العمل
قلت له : وفهمت الدرس والا دخل
من وذن خرج من وذن تانيه
قال لي فهمت

قلت له : طب قول لي كده
قد يهجنس ويقول كلام مالوش طعم .
جيت افهمه الشئ اللي ما يفهموش

اعلم جيداً أن

٨ ملايين من سكان مصر

مصابون بنوع أو أكثر من ديدان الأمعاء

هذا ما يعلمه جيداً كل طبيب مصري

وما تبته الاحصائيات الرسمية الأخيرة

والسبب

تمرض السواد الأعظم من سكان القطر لأكل الخضراوات
التيئة الملوثة والشرب والاستحمام بماء الترع والصارف مما
يؤول الى دخول الديدان من الجلد الى الأمعاء حيث تستقر فيها

الاعراض

فاذا أصبت بالديدان فانك تشعر بضعف
عام وخمول شامل وهي تسبب قهر دم شديد
وعسر هضم وققدان للشية . ومن أعراضها :
المفص الشديد ، وضعف الذاكرة ، والدوخة

فاذا شعرت بشيء من هذه الاعراض

تنبه لنفسك وبادر الى تنظيف أمعائك

شربة الـ ٧ دودة الالمانية

جهزت خصيصاً لديدان مصر واختبرت فيها

سهولة التعاطي للغاية . فعلها أكيد مضمون

الوكلاء : الشركة المساهمة لتخازن الادوية المصرية وباع في جميع الاجزائ

التي ٧ قروش صاغ

عندك امبارح معدي راجل تلح سمك
عمال بنادي : . . بحري . . بحري .

ناديته وقلبت في السمك اللي وياه لقيت
معاه شوية قراميط عجوني وجيت أخدم
لقيته بيشمط قوي وطالب فيهم ثمن ما حدش
يقدرو عليه

لكن برده ما جئتس أبين له اني
ما أقدرش على البلغ ده جيت أطلع له في
حججه . . قلت له : مش عاجبي القراميط
دول

قال لي : . . ليه يعني . . دول بيعجبوا
الباشا .

ولقيته ح يطول في الكلام . تأملت
في خلقته لقيته حجة راجل عجوز بالبالاحقه
وش مكرمش وناشف وعامل زي المصبرين
قلت له : . . يا سيدي مش عاجبي
وخلاص . . . ما هاش طازه .

قال لي : . . ماهاش طازه إزاي . . دول
لسه جيين وفيهم الروح .
قلت له : . . ويعني إيه . وانت ما أنت
له حي وفيك الروح . . لكن ما انتاش
طازه . . .

هل تريد أنفاً جميلاً



المجاز الجديد
لاصلاح الانف
يستطيع ان يغير
شكل الأنف
والفجاريات الانمية
الى شكل آخر
متناسب وجيل .

وقد جسد الاطباء استعماله

كتاب اسرار الجمال يرسل الى كل من
يطلبه بغير مقابل . فقط ٥ ملهات طوايع
بوستة تكاليف البريد (فسيحة مجاوبة للذين
في الحادج) اكتب الآن الى :

د.الشميل

١٦ شارع شيان غرب القاهرة



— هارز أبوز بتي لواحد نظره شريف
 — ده فكرة مدمشة
 — مش مدمشة . . بس انت ما شفتش بتي !